

## مفتشية الشغل بين الرقابة والوساطة في منازعات الشغل

### Labour Inspection between Supervision and Mediation in Labour Disputes

الباحثة : شيماء الجباري الحسني

باحثة بسلك الدكتوراه

كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - عين السبع، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

الدكتورة: ابتسام بلحداد

أستاذة التعليم العالي - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - عين السبع، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

#### ملخص:

يشكل جهاز مفتشية الشغل إحدى أهم الآليات التي اعتمدها المشرع المغربي لضمان احترام مقتضيات مدونة الشغل وتحقيق قدر من التوازن داخل العلاقة الشغلية. وقد أسند إليه المشرع وظائف متعددة تتداخل فيها الرقابة والوقاية والتوجيه، إذ يتولى مراقبة تطبيق التشريع الاجتماعي داخل المقاولات، والتحقق من احترام قواعد الصحة والسلامة المهنية، والسهر على حماية الحقوق التي يقرها قانون الشغل للأجراء. ولتتمكنه من أداء هذه الوظائف، خول المشرع لأعوان تفتيش الشغل صلاحيات تشمل القيام بالزيارات التفتيشية، وإجراء الأبحاث والتحريات، والاطلاع على الوثائق المهنية التي يجيز القانون مراقبتها، وتحرير المحاضر والتقارير بشأن المخالفات المسجلة.

ولا يقف دور مفتشية الشغل عند حدود الرقابة، بل يمتد إلى المساهمة في التسوية الودية لمنازعات الشغل. ففي المنازعات الفردية، يتدخل مفتش الشغل من خلال مسطرة الصلح التمهيدي سعياً إلى تقريب مواقف الأجبر والمشغل وتفادي اللجوء إلى القضاء متى أمكن ذلك، بينما يضطلع في المنازعات الجماعية بدور تصالحي يروم احتواء الخلاف والحيلولة دون تفاقمه بما يحافظ على استقرار العلاقات المهنية والسلم الاجتماعي. وتخلص الدراسة إلى أن الجمع بين الوظيفة الرقابية والوظيفة التصالحية يجعل مفتشية الشغل فاعلاً أساسياً في منظومة الحماية الاجتماعية، غير أن فعالية تدخلها تظل مرتبطة بوضوح اختصاصاتها، وكفاية الوسائل البشرية والمادية الموضوعة رهن إشارتها، وفعالية التنسيق بينها وبين باقي الجهات المتدخلة في إنفاذ تشريع الشغل.

الكلمات المفتاحية: مفتشية الشغل، الوساطة، الصلح، نزاعات الشغل الفردية، نزاعات الشغل الجماعية.

#### Abstract

The Labour Inspectorate is one of the principal mechanisms established by the Moroccan legislature to ensure compliance with the Labour Code and to promote a fair balance within employment relations. Its functions combine supervision, prevention and guidance. It monitors the enforcement of labour and social legislation within enterprises, verifies compliance with occupational health and safety requirements, and contributes to safeguarding employees' statutory rights. To perform these functions, labour inspectors are vested with powers that include workplace inspections, inquiries and investigations, access to employment-related documents within the limits prescribed by law, and the preparation of official reports concerning identified violations.

The role of the Labour Inspectorate is not confined to supervision. It also extends to the amicable settlement of labour disputes. In individual disputes, labour inspectors intervene through the preliminary conciliation procedure with a view to bringing employees and employers closer to an agreed solution and, where possible, avoiding judicial proceedings. In

collective disputes, they perform a conciliatory role aimed at containing disagreements and preventing their escalation, thereby contributing to stable industrial relations and social peace. The study concludes that the combination of supervisory and conciliatory functions makes the Labour Inspectorate a key actor in Morocco's system of social protection. However, the effectiveness of its intervention remains dependent on clearly defined powers, adequate human and material resources, and effective coordination with the other institutions involved in enforcing labour legislation.

**Keywords:** Labour Inspectorate, Mediation, Conciliation, Individual Labour Disputes, Collective Labour Disputes.

## مقدمة

تعد العلاقة الشغلية من أبرز العلاقات القانونية التي تتسم بعدم التوازن بين أطرافها، نظرا لاختلاف مراكزهم الاقتصادية والاجتماعية، فالأجير يعتبر طرفا ضعيفا اقتصاديا في مواجهة مشغل يتمتع بقوة اقتصادية وتنظيمية أكبر، وانطلاقا من هذا الواقع، وفي سياق مسلسل تحديث الترسانة القانونية التي انطلقت من نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة، تدخل المشرع المغربي لوضع إطار قانوني ذي طابع حمائي، عبر إصدار مدونة الشغل بموجب القانون رقم 280865.99، قصد تجاوز الاختلالات التي أفرزها إخضاع العلاقة الشغلية في الفترة السابقة للمبادئ السائدة في القانون المدني، وعلى رأسها مبدأي سلطان الإرادة والعقد شريعة المتعاقدين المنصوص عليهما في ظهير الالتزامات والعقود 2809، وهي المبادئ التي لم تسعف في تحقيق التوازن المنشود في العلاقة بين المشغل والأجير.

غير أن سن النصوص القانونية وإقرار صفتها الأمرة لا يكفلان بالضرورة احترامها وتطبيقها بشكل سليم، الأمر الذي يستدعي إقرار آليات فعالة للسهر على تنفيذ مقتضيات قانون الشغل، وفي هذا الإطار، لم تكتف أغلب التشريعات المقارنة بإسناد مهمة تطبيق قانون الشغل إلى القضاء، بل عملت على إحداث أجهزة إدارية متخصصة تعنى بمراقبة احترام مقتضياته، وعلى رأسها جهاز تفتيش الشغل، وذلك انسجاما مع مقتضيات اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 81 لسنة 1947.

ونظم المشرع المغربي جهاز تفتيش الشغل في إطار مدونة الشغل وخصه بإطار قانوني واضح، وأسندت إليه مجموعة من المهام والاختصاصات التي تهدف إلى تنظيم علاقات الشغل وضمان سير عمل المقاولات في ظروف جيدة، وهو ما جعلها آلية أساسية للمساهمة في تحقيق السلم الاجتماعي والحد من نزاعات داخل الوسط المهني، الأمر الذي سينعكس إيجابا على الإقلاع الاقتصادي والدفع بعجلة التنمية.

ويكتسي الموضوع أهمية بالغة كونه يربط بين الجانبين القانوني المتعلق بترسانة قانونية تنظم علاقات الشغل في سوق اقتصادية تشهد منافسة قوية على الصعيدين الوطني والدولي، بالإضافة إلى الجانب الاقتصادي والمتعلق أساسا بالتوجهات العامة للدولة في مجال التشغيل، والقائمة على الموازنة بين مصالح كل من الأجير والمشغل.

وعلى ضوء تعدد وظائف جهاز تفتيش الشغل وتداخل أبعاده الرقابية والتصلحية، تطرح الدراسة الإشكالية الآتية: إلى أي حد مكن الإطار القانوني المنظم لمفتشية الشغل بالمغرب من التوفيق بين فعالية الرقابة على تطبيق تشريع الشغل ونجاعة تدخلها في التسوية الودية لمنازعات الشغل؟ وتقتضي الإجابة عن هذه الإشكالية الوقوف، من جهة، عند الاختصاصات والسلطات التي خولها المشرع لأعوان التفتيش، ومن جهة أخرى، عند طبيعة تدخلهم في المنازعات الفردية والجماعية وحدود فعاليته العملية.

ولمعالجة هذه الإشكالية، سنعمد تقسيما ثنائيا يواكب الوظائفيتين الأساسيتين اللتين يقوم عليهما البحث، وذلك على الشكل الآتي:

2808- الصادر الأمر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.03.194 الصادر في 14 من رجب 1424 (11 شتنبر 2003)، المنشور بالجريدة الرسمية عدد 5167 بتاريخ 13 شوال 1424 (08 دجنبر 2003)، ص 3969.

2809- الصادر في 09 رمضان 1331 الموافق ل 12 غشت 1913، كما تم تعديله وتتميمه بمجموعة من القوانين.

2810- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 81 بشأن تفتيش الشغل في الصناعة والتجارة، المعتمدة بتاريخ 11 يوليوز 1947، وصادق عليها المغرب في 14 مارس 1958.

**المطلب الأول: الوظيفة الرقابية لمفتشية الشغل وآليات ممارستها**

**الفقرة الأولى: نطاق اختصاصات مفتشي الشغل**

**الفقرة الثانية: السلطات القانونية المخولة لمفتشي الشغل**

**المطلب الثاني: الدور التصالحي لمفتشية الشغل في تسوية منازعات الشغل**

**الفقرة الأولى: تدخل مفتشي الشغل في نزاعات الشغل الفردية**

**الفقرة الثانية: تدخل مفتشي الشغل في نزاعات الشغل الجماعية**

**المطلب الأول: الوظيفة الرقابية لمفتشية الشغل وآليات ممارستها**

يعتبر جهاز مفتشي الشغل من أهم الآليات الإدارية التي اعتمدها المشرع المغربي للسهر على احترام مقتضيات قانون الشغل وضمان تطبيقه داخل المؤسسات الخاضعة لقانون الشغل، لما يظطلع به من أدوار وقائية ورقابية وتصالحية، وفي هذا الصدد خول المشرع لمفتشي الشغل مجموعة من الاختصاصات والصلاحيات.

**الفقرة الأولى: نطاق اختصاصات مفتشي الشغل**

أكدت المادة 532 من مدونة الشغل، على أن مفتش الشغل يتولى إجراء محاولة الصلح في النزاعات الفردية الناشئة عن تطبيق أحكام المدونة أو عقود الشغل.

كما حددت المادة 3 من النظام الأساسي الخاص بهيئة تفتيش الشغل 2811 نطاق تدخل مفتشي الشغل في نزاعات الشغل الفردية، من خلال إجراء التصالح وتحرير محاضر الاتفاق النهائي أو الجزئي أو عند عدم التصالح، وذلك حسب الحالة، والتوقيع عليها بالعطف وكذا تحرير وصول تصفية الحساب الخاصة بالأجراء الأميين وتوقيعها بالعطف.

ومن هذا المنطلق، يمكن تحديد مهام مفتشي الشغل في المجالات القانونية والتصالحية، إلى جانب المهام الإدارية.

**أولاً: المهام القانونية**

تعد مراقبة مدى احترام وتطبيق مقتضيات مدونة الشغل من بين الاختصاصات الجوهرية المسندة إلى أعوان مفتشية الشغل، وذلك تنفيذاً للأحكام القانونية المنظمة لهذا المجال، وتكتسي هذه المراقبة طابعاً وقائياً يرمي إلى ضمان امتثال أطراف العلاقة الشغلية للمقتضيات التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل، وتتجلى أهم المهام الموكولة إلى أعوان تفتيش الشغل فيما يلي:

– السهر على مراقبة تطبيق المقتضيات التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالشغل، لاسيما الأحكام المرتبطة بالأجور والتعويضات والمنح، وأوقات العمل والراحة الأسبوعية والعطلة السنوية المؤدى عنها، وكذا القواعد المنظمة لتشغيل الأحداث والنساء والأشخاص في وضعية إعاقة، وسائر الأحكام القانونية والتنظيمية المتعلقة بالشغل التابع، وذلك في حدود الاختصاصات المخولة لهم قانوناً.

وفي إطار اضطلاع مفتشي الشغل بوظيفتهم الأساسية المتمثلة في مراقبة مدى احترام التشريع الاجتماعي والتحقق من مطابقة ظروف العمل للمقتضيات القانونية والتنظيمية المعمول بها، فإنهم ملزمون بالقيام بزيارات تفتيشية للمؤسسات الخاضعة لأحكام مدونة الشغل، وقد حددت السلطة الحكومية المكلفة بالتشغيل حداً أدنى شهرياً لهذه الزيارات<sup>2812</sup>.

2811- مرسوم رقم 2.08.69 صادر في 5 رجب 1429 (9 يوليوز 2008) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة تفتيش الشغل، منشور بالجريدة الرسمية عدد 5649 بتاريخ 17 رجب 1429 (21 يوليوز 2008)، ص 2268.

2812- يتمثل في خمس عشرة زيارة بالنسبة لرؤساء دوائر الشغل بقطاع الصناعة والتجارة والخدمات، وعشرين زيارة بالنسبة لأعوان تفتيش الشغل بالقطاع نفسه، وخمس عشرة زيارة لرؤساء دوائر القوانين الاجتماعية في القطاع الفلاحي، فضلاً عن خمس عشرة زيارة شهرياً بالنسبة لباقي العاملين بجهاز التفتيش، وذلك دون اعتبار لطبيعة الدائرة الترابية أو امتدادها الجغرافي أو عدد المؤسسات الخاضعة للمراقبة أو درجة تباعدها أو عدد الأجراء العاملين بها. مذكرة وزارة التشغيل والتكوين المهني رقم 2556 الصادرة بتاريخ 2 أبريل 1999.

- إحاطة السلطة الحكومية المكلفة بالشغل، علما بكل نقص أو تجاوز في المقتضيات التشريعية والتنظيمية المعمول بها<sup>2813</sup>.
- السهر على تنفيذ المقتضيات القانونية المتعلقة بحماية صحة الأجراء وسلامتهم المهنية، واتخاذ ما يلزم لضمان الوقاية من حوادث الشغل والأمراض المهنية، وكافة المخاطر التي من شأنها المساس بسلامتهم الجسدية أو النفسية أو بصحتهم المهنية<sup>2814</sup>.
- تقديم الإرشادات والمعلومات والنصائح التقنية للمشغلين والأجراء بشأن أنجع السبل الكفيلة بضمان الامتثال للمقتضيات القانونية والتنظيمية المنظمة لعلاقات الشغل<sup>2815</sup>.
- مراقبة مدى تطبيق مقتضيات اتفاقيات الشغل الجماعية المبرمة بين المنظمات النقابية للأجراء الأكثر تمثيلا، أو اتحاداتها، من جهة، وبين مشغل أو عدة مشغلين أو ممثلي منظمات مهنية للمشغلين أو عدة منظمات مهنية للمشغلين من جهة أخرى، والتحقق من احترام الالتزامات الناشئة عنها وفق مقتضيات المادة 128 من مدونة الشغل.
- في حالة وقوع أعمال عنف أو اعتداء بدني موجهة ضد أجير أو مشغل أو من يمثله، متى كان من شأنها عرقلة السير العادي للمقولة، فإن المادة 39 من مدونة الشغل أسندت لمفتش الشغل صلاحية معاينة واقعة العرقلة وإبائها في محضر رسمي يعتد به عند الاقتضاء كوسيلة للإثبات والاستناد القانوني.

#### ثانيا: المهام التصالحية

- قبل دخول مدونة الشغل حيز التنفيذ، لم يكن التشريع المغربي يتضمن مقتضيات قانونية صريحة تؤطر تدخل مفتشية الشغل في مجال تسوية نزاعات الشغل، سواء كانت فردية أو جماعية، غير أن الممارسة العملية أفرزت واقعا مهنيا تمثل في لجوء أطراف العلاقة الشغلية بصفة متكررة، إلى مفتشي الشغل قصد استشارتهم أو عرض النزاعات الناشئة بينهم بغية إيجاد حلول توافقية لها.
- ونظرا للدور الإيجابي الذي اضطلع به مفتشو الشغل في هذا المجال، وما حققوه من نتائج ملموسة على مستوى احتواء النزاعات وتسويتها وديا، تدخل المشرع عبر مدونة الشغل لتكريس هذا الاختصاص وإضفاء الشرعية القانونية عليه، وهكذا انتقلت مهمة المساهمة في تدبير وتسوية نزاعات الشغل من مجرد ممارسة عملية استقر عليها العرف الإداري والمهني إلى اختصاص قانوني مؤطر بنص صريح، حيث أدرجها المشرع ضمن المهام المسندة إلى مفتشي الشغل بموجب المادة 532 من مدونة الشغل.
- وتتجلى اختصاصات أعوان تفتيش الشغل في مجال الوقاية من نزاعات الشغل وتسويتها في مجموعة من المهام التي خولها لهم المشرع، سواء تعلق الأمر بإجراء محاولات التصالح بشأن نزاعات الشغل الفردية، أو المساهمة في تسوية نزاعات الشغل الجماعية.
- الاضطلاع بدور تحكيمي في بعض المسائل المرتبطة بانتخاب مندوبي الأجراء، فإذا تعذر التوصل إلى اتفاق بين المشغل والأجراء بشأن توزيع المؤسسات التابعة للمقولة، أو توزيع الأجراء على الهيئات الناحية، أو توزيع المقاعد بين هذه الهيئات، فإن العون المكلف بتفتيش الشغل يتدخل للفصل في هذا الخلاف واتخاذ القرار المناسب وفقا للمقتضيات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل<sup>2816</sup>.

#### ثالثا: المهام الإدارية

2813- البند الثالث من المادة 532 من مدونة الشغل.

2814- عبد اللطيف خالفي: الوسيط في مدونة الشغل- الجزء الأول: علاقات الشغل الفردية، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، الطبعة الأولى 2004، ص 135 وما بعدها.

2815- البند الثاني من المادة 532 من مدونة الشغل.

2816- زكرياء الروكي: دور مفتشية الشغل في الحد من نزاعات الشغل الفردية، مجلة الباحث للدراسات والأبحاث القانونية والقضائية، العدد 34، 2021، مكتبة الرشد بسطات، ص 11-12.

أسندت مدونة الشغل إلى أعوان التفتيش مجموعة من الاختصاصات ذات الطابع الإداري إلى جانب مهامهم الرقابية التقليدية، مما جعل دورهم يمتد إلى مجالات متعددة تتعلق بتدبير علاقات الشغل وتنظيمها.

ومن بين هذه الاختصاصات، تلقي التصريحات المتعلقة بفتح المقاولات أو المؤسسات التي تشغل أجراء 2817، وكذا التصريحات المرتبطة بتوسيع النشاط أو تغييره أو نقل مقر المقاول أو تشغيل فئات خاصة من الأجراء، بالإضافة إلى حالات اللجوء إلى المناولة أو التشغيل المؤقت 2818، كما يختص مفتش الشغل بمنح بعض الرخص الاستثنائية، خاصة تلك المتعلقة بتشغيل النساء والأحداث ليلا في الحالات التي تبررها طبيعة النشاط أو ظروف العمل 2819.

كما تشمل مهامه مراقبة بعض القرارات التأديبية التي تستهدف مندوبي الأجراء 2820 أو أطباء الشغل 2821، إذ يشترط القانون موافقته المسبقة على إجراءات النقل أو التوقيف أو الفصل ضمانا لحمايتهم من أي تعسف محتمل، كما يتدخل في اعتماد وسائل مسك الأجور والوثائق المحاسبية البديلة عن الدفاتر القانونية التقليدية، متى تبين له أنها توفر الضمانات اللازمة للمراقبة 2822. ومن بين الاختصاصات الإدارية الأخرى، الإشراف على بعض العمليات الانتخابية داخل المقاولات من خلال التوقيع على اللوائح الانتخابية 2823، والمصادقة على بعض الوثائق المتعلقة بتصفية مستحقات الأجراء الأميين عند انتهاء عقود الشغل 2824، كما يتولى البت في النزاعات المرتبطة بتنفيذ اقتراحات طبيب الشغل المتعلقة بنقل الأجير أو تكييف منصبه، بعد الاستعانة برأي الطبيب مفتش الشغل 2825.

كذلك يخول له القانون الترخيص استثنائيا بتجاوز بعض مقتضيات المنظمة لمواعيد أداء الأجور في قطاعات معينة، كالمقاولات المنجمية وأوراش البناء والأشغال العمومية والمقاولات الكبرى 2826.

فالظاهر أن تعدد هذه المهام الإدارية واتساع نطاقها جعل مفتش الشغل يتدخل في مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والقانونية المرتبطة بعلاقات الشغل، الأمر الذي قد يؤثر سلبا على فعالية وظيفته الأساسية المتمثلة في مراقبة تطبيق أحكام مدونة الشغل، نتيجة انشغاله بمهام إدارية ثانوية على حساب مهام التفتيش والرقابة 2827.

### الفقرة الثانية: السلطات القانونية المخولة لمفتشي الشغل

بعد الدور الرقابي لمفتشية الشغل من أهم الاختصاصات المسندة إلى هذا الجهاز، وذلك لأن السهر على احترام تطبيق الأحكام التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالشغل يشكل أحد الأولويات الأساسية التي يحرص مفتشو الشغل على تحقيقها. ولتسهيل أداء هذا الدور، فقد حُوِّل هذا الجهاز عدة سلطات وصلاحيات تشكل أبرز الآليات القانونية الممنوحة لمفتش الشغل، وتتمثل خاصة في سلطة القيام بزيارات التفتيش والتي تصاحبها عمليات البحث والتحري، إضافة إلى سلطة تحرير المحاضر.

### أولا: القيام بزيارات التفتيش

أسندت مدونة الشغل للكون المكلف بالتفتيش مهمة الإشراف على تطبيق الأحكام التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالشغل، وذلك من خلال القيام بزيارات تفتيشية للمقاولات والمؤسسات الخاضعة لنطاق رقابته.

2817- المادة 135 من مدونة الشغل.

2818- المادة 136 من مدونة الشغل.

2819- الفقرة الثانية من المادة 135 من مدونة الشغل.

2820- المادة 457 من مدونة الشغل.

2821- المادة 313 من مدونة الشغل.

2822- المادتين 371 و372 من مدونة الشغل.

2823- المادة 440 من مدونة الشغل.

2824- الفقرة الأخيرة من المادة 74 من مدونة الشغل.

2825- المادة 320 من مدونة الشغل.

2826- المادة 369 من مدونة الشغل.

2827- الحاج الكوري: رهانات تفعيل مدونة الشغل، مجلة القانون المغربي، العدد 10، شتنبر 2006، ص 33.

ويقصد بالزيارة التفتيشية عملية انتقال مفتش الشغل إلى داخل المؤسسات والمقاولات الخاضعة لأحكام مدونة الشغل، للتحقق من مدى احترام أحكام قانون الشغل 2828.

ورخصت المادة 533 من مدونة الشغل للأعوان المكلفين بتفتيش الشغل، إذا كانوا يحملون الوثائق التي تثبت المهام الموكولة إليهم، إمكانية الدخول بكامل الحرية، ودون سابق إعلام، إلى كل مؤسسة تخضع لمراقبة مفتشية الشغل، في أي وقت سواء بالليل أو النهار.

كما سمحت المادة السالفة الذكر لأعوان التفتيش الدخول فيما بين الساعة السادسة صباحا والعاشر ليلا، لجميع الأماكن التي يحملهم سبب وجيه على افتراض أنها خاضعة لمراقبة مفتشية الشغل، وكذا جميع الأماكن التي يعمل فيها أجراء يشتغلون في منازلهم، غير أنه، عندما ينجز شغل في محل مسكون، فإنه لا يمكن للأعوان المكلفين بتفتيش الشغل دخوله إلا بعد إذن ساكنيه.

#### ثانيا: سلطة المراقبة والتحري

إذا كانت مقتضيات القانونية تخول لأعوان تفتيش الشغل حق الولوج بحرية إلى جميع المؤسسات الخاضعة لمراقبة مفتشية الشغل، بمجرد الإدلاء ببطاقاتهم المهنية المثبتة لصفاتهم، فإن هذا الحق يمتد ليشمل مجموعة من الصلاحيات التي تمكنهم من السهر على التطبيق الفعلي للأحكام التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالشغل، ولتحقيق هذه الغاية يجوز لهم القيام بمختلف عمليات المراقبة والبحث والتحري التي يرونها ضرورية، سواء بصفة فردية أو بمساعدة خبراء مختصين في المجالات العلمية والتقنية، كالطب والهندسة والكيمياء 2829، ويتمثل ذلك، على وجه الخصوص، فيما يلي:

- استفسار المشغل أو أجراء المؤسسة، فرادى أو بحضور شهود، بشأن جميع المسائل المرتبطة بتنفيذ وتطبيق المقتضيات التشريعية والتنظيمية الخاصة بالشغل.

- الاطلاع على جميع الدفاتر والسجلات والوثائق التي يفرض قانون الشغل مسكها، للتأكد من مدى مطابقتها للأحكام القانونية، مع إمكانية استنساخها أو استخراج بيانات وملخصات منها، ويلتزم المشغل أو من ينوب عنه بتقديم هذه الوثائق وتمكين أعوان التفتيش من الاطلاع عليها، واتخاذ كافة التدابير الضرورية لضمان توفرها حتى في حالة غيابه 2830، فضلا عن تزويدهم بجميع المعلومات والمعطيات ذات الصلة بتطبيق قانون الشغل، ويعاقب كل مشغل يمتنع عن الامتثال لهذه الالتزامات بغرامة تتراوح بين 2000 و 5000 درهم.

وتجدر الإشارة إلى أن سلطة أعوان تفتيش الشغل في الاطلاع على وثائق المؤسسة ليست سلطة مطلقة، وإنما تقتصر على الوثائق التي يخول لهم القانون صراحة حق الاطلاع عليها، وبالتالي يحق لرئيس المؤسسة رفض تمكين مفتش الشغل من الاطلاع على وثائق تخرج عن نطاق اختصاصاته الرقابية، دون أن يعد هذا الرفض عرقلة لمهامه القانونية، كما هو الحال إذا طلب الاطلاع على سجلات المحاسبة الخاصة بالمقابلة أو الوثائق المتعلقة بالتقييم المهني لأجراء المؤسسة 2831.

- إصدار الأوامر المتعلقة بالصاق الإعلانات والبيانات التي يفرض القانون عرضها داخل المؤسسة، وكذا وضع الملصقات التي تتضمن اسم وعنوان العون المكلف بتفتيش الشغل.

- أخذ عينات من المواد الأولية أو من المواد التي يستعملها الأجراء أو يتعاملون معها أثناء مزاولة عملهم، قصد إخضاعها للتحاليل اللازمة للتأكد من مدى تأثيرها على صحة الأجراء، وتجرى هذه التحاليل على نفقة المشغل، مع إشعاره بنتائجها.

2828- محمد طارق: الوظيفة الرقابية لمفتش الشغل، مجلة القانون المغربي، العدد 22، يناير 2014، ص 99.

2829- عبد اللطيف خالفي، م س، ص 143.

2830- البند الثاني من المادة 538 من مدونة الشغل.

2831- سميرة كميلى: القانون الجنائي للشغل، أطروحة لنيل الدكتوراه في القانون الخاص، جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بعين الشق، السنة الجامعية 2000-2001، ص 304.

– تخويل أعوان التفتيش سلطة إلزام المشغل أو من يمثله بالاستجابة للاستدعاءات الصادرة عن العون المكلف بتفتيش المشغل، وتمكينه من جميع المعلومات والبيانات المرتبطة بتطبيق مقتضيات قانون الشغل 2832.

### ثالثا: إنجاز المحاضر والتقارير

تعد مهمة إنجاز التقارير والمحاضر من أهم الآليات التي خولها المشرع المغربي لمفتشي الشغل من أجل ضمان احترام التشريع الاجتماعي وحماية الأجبر باعتباره الطرف الضعيف في العلاقة الشغلية، فبسبب عدم التكافؤ القائم بين المشغل والأجبر، قد تنشأ تجاوزات تمس بحقوق الأجبر، الأمر الذي يفرض تدخل مفتش الشغل لرصد المخالفات واتخاذ الإجراءات المناسبة، وفي هذا الإطار، يحق للمفتش توجيه التنبيهات والملاحظات والإنذارات إلى المشغلين عند اكتشاف أي إخلال بالمقتضيات القانونية أو التنظيمية، بهدف حملهم على تصحيح أوضاعهم والامتثال لأحكام القانون 2833.

وتتم معاناة المخالفات عادة خلال الزيارات الميدانية التي يجريها مفتش الشغل للمقاولات، حيث يقوم بفحص السجلات والوثائق والتأكد من مدى احترام القوانين المؤطرة للعمل، وعند ثبوت المخالفة، يوجه للمشغل ملاحظات أو تنبيهات قصد تدارك الأخطاء المسجلة، وهو ما أكدته المادة 536 من مدونة الشغل التي ألزمت المشغل بمسك سجل خاص يدون فيه العون المكلف بتفتيش الشغل مختلف ملاحظاته وتنبيهاته، كما ميز المشرع بين المخالفات المتعلقة بالسلامة وحفظ الصحة التي لا تشكل خطرا حالا على الأجبر، وتلك التي يترتب عنها خطر مباشر على صحتهم وسلامتهم.

ففي حالة الإخلال بالمقتضيات المتعلقة بالصحة والسلامة دون أن يترتب عن ذلك خطر حال، يكفي أعوان تفتيش الشغل بتوجيه تنبيه إلى المشغل وحثه على احترام المقتضيات القانونية داخل أجل محدد يمكنه من اتخاذ التدابير اللازمة لتصحيح الوضعية، أما إذا كان الإخلال من شأنه تعريض الأجبر لخطر حال، فإن العون المكلف بتفتيش الشغل يلزم المشغل باتخاذ التدابير الضرورية فورا ودون منحه أي مهلة، وفي حالة الامتناع أو الإهمال، يحرر محضرا يثبت ذلك، ويحال الملف على رئيس المحكمة الابتدائية بصفته قاضيا للأمر المستعجلة لاتخاذ التدابير الكفيلة بإيقاف الخطر، والتي قد تصل إلى الأمر بإغلاق المؤسسة مؤقتا عند الاقتضاء.

وعلى الرغم من الأهمية التي تكتسبها المحاضر والتقارير المحررة من طرف مفتشي الشغل، فإن فعاليتها العملية تظل محدودة في بعض الحالات بسبب استمرار بعض المشغلين في مخالفة القانون رغم صدور الأحكام القضائية في مواجهتهم، كما أن غياب نص قانوني يلزم الجهات القضائية بإشعار مفتش الشغل بمآل المحاضر المحالة عليها، يجعل هذا الأخير يجهل نتائج المتابعة القضائية وما إذا تم معاقبة المخالف أو حفظ الملف، الأمر الذي يضعف من فعالية الرقابة ويحد من تتبع تنفيذ المقتضيات القانونية الرامية إلى حماية حقوق الأجبر وضمان احترام تشريع الشغل 2834.

### المطلب الثاني: الدور التصالحي لمفتشي الشغل في تسوية منازعات الشغل

تلعب مفتشية الشغل دورا أساسيا في تسوية نزاعات الشغل، سواء كانت فردية أو جماعية، من خلال السهر على تطبيق تشريع الشغل وحماية حقوق الأجبر والمشغلين، وتحقيق السلم الاجتماعي داخل المقاولات.

#### الفقرة الأولى: تدخل مفتشي الشغل في نزاعات الشغل الفردية

أكدت مدونة الشغل على العمل التصالحي لتسوية نزاعات الشغل الفردية، وفي هذا الصدد نص البند الرابع من المادة 532 على أنه "تناط بالأعوان المكلفين بتفتيش الشغل المهام التالية:

.....

2832-البند الرابع من المادة 538 من مدونة الشغل.

- Tabet Derraz Ahlem: Les obligations et La protection de l'inspecteur du travail, la Revue N° 2 , 2011, p55.2833

2834- محمد طارق، م س، ص 109.

4 - إجراء محاولات التصالح في مجال نزاعات الشغل الفردية.

يحرر في شأن هذه المحاولات محضر يمضيه طرفا النزاع، ويوقعه بالعطف العون المكلف بتفتيش الشغل، وتكون لهذا المحضر قوة الإبراء في حدود المبالغ المبينة فيه".

كما نصت المادة 41 على أنه "يحق للطرف المتضرر، في حالة إنهاء الطرف الآخر للعقد تعسفيا، مطالبته بالتعويض عن الضرر. لا يمكن للطرفين أن يتنازلا مقدما عن حقهما المحتمل في المطالبة بالتعويضات الناتجة عن إنهاء العقد سواء كان الإنهاء تعسفيا أم لا.

يمكن للأجير الذي فصل عن الشغل لسبب يعتبره تعسفيا اللجوء إلى مسطرة الصلح التمهيدي المنصوص عليه في الفقرة 4 من المادة 532 أدناه من أجل الرجوع إلى شغله أو الحصول على تعويض.

في حالة الحصول على تعويض، يوقع توصيل استلام مبلغ التعويض من طرف الأجير والمشغل أو من ينوب عنه، ويكون مصادقا على صحة إمضائه من طرف الجهة المختصة، ويوقعه بالعطف العون المكلف بتفتيش الشغل.

يعتبر الاتفاق الذي تم التوصل إليه في إطار الصلح التمهيدي نهائيا وغير قابل للطعن أمام المحاكم....".

كما كرست الفقرة الثانية من المادة الثالثة من النظام الأساسي الخاص بهيئة تفتيش الشغل تدخل عون تفتيش الشغل في تسوية نزاعات الشغل الفردية، ونصت في هذا الإطار على أنه "يضطلع مفتشي الشغل بالمهام المحددة في مدونة الشغل لاسيما:

....

- إجراء التصالح في نزاعات الشغل الفردية، تحرير محاضر بالاتفاق النهائي أو الجزئي أو عقد عدم التصالح، وذلك حسب الحالة والتوقيع عليها بالعطف وكذا تحرير وصول تصفية الحساب الخاصة بالأجراء الأميين وتوقيعها بالعطف".

وتعتبر مسطرة الصلح التمهيدي من أهم الآليات التي أقرها المشرع المغربي لتسوية نزاعات الشغل الفردية الناتجة عن الفصل الذي يعتبره الأجير تعسفيا، وقد نظمها بمقتضى المادتين 41 و532 من مدونة الشغل، باعتبارها وسيلة ودية تسبق اللجوء إلى القضاء<sup>2835</sup>، وتمارس أمام العون المكلف بتفتيش الشغل في إطار اختصاصه التصالحي، وتهدف هذه المسطرة إلى تمكين الأجير من المطالبة بحقوقه ومحاولة حل النزاع بشكل توافقي، إما من خلال إرجاعه إلى عمله أو تمتيعه بتعويض مناسب، دون الحاجة إلى سلوك المسطرة القضائية.

ورغم أن المشرع أطلق عليها تسمية "الصلح التمهيدي"، فإن جانبا من الفقه انتقد هذه التسمية لكونها لا تعكس طبيعة هذه الآلية بشكل دقيق، إذ إن الصلح المتوصل إليه لا يشكل مجرد مرحلة تمهيدية للتقاضي، وإنما يضع حدا نهائيا للنزاع ويكتسي قوة ملزمة وغير قابلة للطعن، لذلك، كان من الأجدر استعمال مصطلح "الصلح الودي" باعتباره أكثر انسجاما مع طبيعتها القانونية ووظيفتها العملية<sup>2836</sup>.

وتتميز هذه المسطرة بعدة خصائص أساسية، فهي أولا مسطرة إدارية تتم داخل مفتشية الشغل باعتبارها مصلحة تابعة للإدارة المكلفة بالتشغيل، كما أنها مسطرة اختيارية وليست إجبارية، إذ يظل للأجير حرية الاختيار بين سلوكها أو اللجوء مباشرة إلى المحكمة المختصة للمطالبة بحقوقه<sup>2837</sup>، وقد كرست الممارسة العملية أهمية هذه الآلية، حيث يفضل العديد من الأجراء والمشغلين محاولة تسوية النزاع وديا قبل الدخول في مساطر التقاضي التي تتطلب وقتا وإجراءات أكثر تعقيدا.

وعند نجاح مسطرة الصلح التمهيدي، يتم تحرير اتفاق بين الأجير والمشغل يتضمن إما إرجاع الأجير إلى عمله أو منحه تعويضا ماليا، ويعتبر هذا الاتفاق نهائيا وملزما للطرفين وغير قابل للطعن أمام القضاء، غير أن خيار إرجاع الأجير إلى عمله يبقى محدود

2835- ربعة غيث: خصوصية الصلح في المادة الاجتماعية، المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، عدد مزدوج 126-127، يناير 2016، ص 73.

2836- محمد سعيد بناني: قانون الشغل بالمغرب في ضوء مدونة الشغل - علاقات الشغل الفردية، الجزء الثاني، المجلد الثاني، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 2007، ص 136.

2837- الحاج الكوري: مدونة الشغل الجديدة- القانون رقم 65.99- أحكام عقد الشغل، مطبعة الأمانة، الرباط، 2004، ص 196-197.

التطبيق في الواقع العملي، إذ غالبا ما يفضل المشغلون تسوية النزاع عن طريق التعويض المالي تفاديا لما قد يترتب عن إعادة الأجير من آثار على سير المؤسسة أو على علاقة الثقة داخلها.

أما إذا فشلت مسطرة الصلح التمهيدي، سواء لعدم توصل الطرفين إلى اتفاق أو لغياب أحدهما أو لأي سبب آخر، فإن ذلك لا يحول دون لجوء الأجير إلى القضاء للمطالبة بحقوقه. وينبغي في هذا المقام التمييز بين محضر الاتفاق الذي ثبت ما انتهى إليه الصلح وتترتب عليه الآثار القانونية المقررة له، وبين محضر عدم التصالح الذي يقتصر دوره على إثبات تعذر الوصول إلى تسوية ودية، وبالتالي لا يصح إضفاء القوة الإبرائية المقررة قانونا لمحضر الصلح على مجرد محضر يثبت فشل محاولة التصالح. غير أن ممارسة هذا الحق القضائي تظل مقيدة بأجل قانوني محدد في تسعين يوما من تاريخ تبليغ مقرر الفصل، وهو أجل سقوط لا يوقفه ولا يقطعه أي إجراء، وقد أثار ذلك إشكالا بخصوص تأثير مباشرة مسطرة الصلح التمهيدي على سريان هذا الأجل، خاصة وأن مدونة الشغل لم تتضمن مقتضيات صريحة تنظم هذه المسألة، لذلك، يرى العديد من الباحثين ضرورة تدخل المشرع لتوضيح العلاقة بين مسطرة الصلح التمهيدي وأجل رفع الدعوى، ضمانا لحماية حقوق الأجير وتفاديا لأي غموض قد يترتب عنه ضياع حقه في التقاضي<sup>2838</sup>.

#### الفقرة الثانية: تدخل مفتشي الشغل في نزاعات الشغل الجماعية

تكتسي نزاعات الشغل الجماعية أهمية خاصة بالنظر إلى انعكاساتها المباشرة على استقرار العلاقات المهنية والسلم الاجتماعي والإنتاج الاقتصادي، ولأجل الحد من آثار هذه النزاعات وتوفير آليات فعالة لتسويتها، أسند المشرع المغربي لجهاز تفتيش الشغل دورا محوريا في مجال المصالحة<sup>2839</sup>، فبعد أن كان ظهير 19 يناير 1946 المتعلق بالمصالحة والتحكيم لا يمنح لمفتش الشغل اختصاصا مباشرا في مجال المصالحة الجماعية، جاءت مدونة الشغل لتكرس هذا الاختصاص بموجب الكتاب السادس الذي جاء تحت عنوان "تسوية نزاعات الشغل الجماعية"، كما عززه النظام الأساسي الخاص بهيئة تفتيش الشغل<sup>2840</sup>، مما جعل جهاز التفتيش أحد الفاعلين الأساسيين في تدبير النزاعات الجماعية داخل المقاولات. وتقوم فلسفة تدخل مفتشي الشغل في هذا المجال على إقرار حلول توافقية بين أطراف النزاع بعيدا عن منطق المواجهة والتصعيد، لذلك وضع المشرع مسطرة خاصة للمصالحة تتسم بالسرعة والبساطة، مراعاة للطابع الاستعجالي الذي يميز النزاعات الجماعية وما قد يترتب عنها من توقف للإنتاج أو اضطراب السير العادي للمقاولات<sup>2841</sup>.

وتبدأ مسطرة المصالحة بتحريكها من قبل أحد أطراف النزاع الجماعي، سواء تعلق الأمر بالمشغل أو ممثلي الأجراء، كما يمكن أن تتم بمبادرة من السلطة الحكومية المكلفة بالشغل أو من طرف العون المكلف بتفتيش الشغل عندما يتعلق النزاع بمقاول واحد، ويشترط في طلب المصالحة أن يتضمن تحديدا واضحا لنقط الخلاف بين الأطراف<sup>2842</sup> حتى يتسنى للجهة المختصة الإحاطة بموضوع النزاع واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجته.

وبمجرد رفع النزاع إلى الجهة المختصة، يتولى العون المكلف بتفتيش الشغل إذا كان الخلاف الجماعي يهم مقاولا واحدة، أو المندوب الإقليمي للشغل إذا كان الخلاف الجماعي يهم أكثر من مقاول، استدعاء الأطراف المعنية داخل أجل لا يتجاوز ثمان وأربعين ساعة من تاريخ عرض النزاع عليه<sup>2843</sup>، وقد حرص المشرع على فرض آجال قصيرة في هذا المجال، بالنظر إلى ما تقتضيه طبيعة النزاعات

2838- زكرياء الروي، م س، ص 17.

2839- سليمان الجابري: جهاز تفتيش الشغل عنصر فعال في ترسيخ دعائم السلم الاجتماعي والرفق بالمقاول وتدعيم الاستثمار، نشرة اتصال (مجلة تصدرها الجمعية المغربية لمفتشي الشغل)، عدد 11، يونيو 2002، ص 9-8.

2840- الفقرة الثالثة من المادة 3 من النظام الأساسي الخاص بهيئة تفتيش الشغل.

- Pierre Viano: Le rôle de l'inspection du travail dans le règlement des conflits collectifs, revue droit social, n°4 avril 1997, p 94.2841

2842- المادة 553 من مدونة الشغل.

2843- المادة 558 من مدونة الشغل.

الجماعية من تدخل سريع وفعال، كما ألزم الجهة المكلفة بالمصالحة ببذل كل الجهود الممكنة للتوصل إلى تسوية للنزاع داخل أجل أقصاه ستة أيام من تاريخ عرضه عليها<sup>2844</sup>.

ويعد حضور الأطراف شخصيا أمام هيئة المصالحة من الضمانات الأساسية لإنجاح هذه المسطرة، إذ يسمح ذلك بإجراء حوار مباشر بين الرفقاء الاجتماعيين، كما يمكن المفتش من الإحاطة بمختلف الجوانب المرتبطة بالنزاع وفهم أسبابه الحقيقية، ومع ذلك، أجاز المشرع للأطراف، في حالة وجود مانع قاهر، إنابة ممثلين تتوفر لديهم الصلاحية الكاملة لإبرام اتفاق التصالح، كما خول لهم إمكانية الاستعانة بممثلي النقابات أو المنظمات المهنية أو بمندوبي الأجراء خلال جلسات المصالحة<sup>2845</sup>.

أما فيما يتعلق بالسلطات المخولة لمفتش الشغل أثناء عملية المصالحة، فإن دوره يظل محصورا أساسا في تقريب وجهات النظر بين الأطراف وتوجيه المناقشات نحو إيجاد حلول توافقية، دون أن يتحول إلى قاض أو جهة فاصلة في النزاع، فمهمته لا تتمثل في تقييم مدى مشروعية مطالب الأطراف أو البت فيها، وإنما في خلق مناخ ملائم للحوار والتفاوض يسمح بالتوصل إلى اتفاق ينهي النزاع بصورة رضائية<sup>2846</sup>.

ويستطيع كل طرف من أطراف النزاع أن يقدم إلى مفتش الشغل أو المندوب الإقليمي للشغل مذكرات كتابية تتضمن ملاحظاته ومطالبه، على أن يتم تبليغ نسخة منها إلى الطرف الآخر احتراماً لمبدأ المواجهة والشفافية، غير أن الصلاحيات الممنوحة لمفتش الشغل في هذا المستوى تبقى محدودة مقارنة بتلك المخولة لرؤساء اللجان الإقليمية والوطنية للبحث والمصالحة، الذين يتمتعون بسلطات أوسع تشمل إجراء الأبحاث والتحريات، والاطلاع على الوثائق والمستندات، والاستعانة بالخبراء وكل من يرون فائدة في الاستماع إليه من أجل الوصول إلى حل للنزاع<sup>2847</sup>.

وفي ختام جلسات المصالحة، يحرر العون المكلف بتفتيش الشغل أو المندوب الإقليمي للشغل محضرا يثبت فيه نتيجة المسطرة، سواء تعلق الأمر باتفاق كامل أو جزئي أو بعدم التوصل إلى أي اتفاق، ويوقع هذا المحضر من طرف الجهة المشرفة على المصالحة وتسلم نسخة منه إلى الأطراف المعنية، أما إذا فشلت محاولة المصالحة، فإن النزاع يحال داخل أجل ثلاثة أيام<sup>2848</sup> على اللجنة الإقليمية للبحث والمصالحة، لمواصلة مسطرة التسوية وفق المراحل التي حدتها مدونة الشغل.

وتكمن أهمية اتفاق التصالح المبرم أمام مفتشية الشغل في كونه يتمتع بقوة تنفيذية وفق القواعد المنصوص عليها في قانون المسطرة المدنية<sup>2849</sup>، وهو ما يعزز من فعالية هذه الآلية ويجعلها وسيلة ناجعة للبت في النزاعات الجماعية بصورة نهائية وملزمة للأطراف.

ومن شأن تدخل جهاز تفتيش الشغل في مجال المصالحة الجماعية، متى تم في الوقت المناسب وتوفرت له شروط الفعالية، أن يساهم في استقرار العلاقات المهنية والحد من تصاعد التوترات داخل المقاول، فالقرب من الوسط المهني والاطلاع على ظروف الشغل يمنحان مفتش الشغل موقعا يسمح له بفهم أسباب الخلاف وتقريب مواقف الأطراف قبل انتقاله إلى مستويات أكثر تعقيدا، غير أن تقدير الأثر الفعلي لهذا التدخل يظل في حاجة إلى معطيات عملية وإحصائية منتظمة تسمح بقياس نتائج مساطر المصالحة، ومدى نجاحها في احتواء النزاعات الجماعية.

2844- المادة 560 من مدونة الشغل.

2845- المادة 558 من مدونة الشغل.

2846- عبد اللطيف خالفي: الوسيط في مدونة الشغل- الجزء الثاني: علاقات الشغل الجماعية، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، الطبعة الأولى 2006، ص 227.

2847- المادة 561 من مدونة الشغل.

2848- المادة 556 من مدونة الشغل.

2849- المادة 581 من مدونة الشغل.

## خاتمة

يتبين من خلال ما سبق أن مفتشية الشغل تحتل موقعا محوريا في منظومة إنفاذ تشريع الشغل بالمغرب، ليس فقط بالنظر إلى وظيفتها الرقابية، وإنما أيضا لما تضطلع به من دور وقائي وتصالحي في تدبير العلاقات المهنية، وقد سعى المشرع من خلال الصلاحيات المخولة لأعوان التفتيش، إلى إيجاد آلية قريبة من واقع المفاوضة قادرة على مراقبة احترام القواعد القانونية والتدخل في الوقت المناسب لاحتواء النزاعات قبل تفاقمها، ومن هذه الزاوية، تكشف الدراسة أن فعالية الجهاز ترتبط بقدرته على التوفيق بين صرامة الرقابة ومتطلبات الحوار، دون أن تتحول وظيفته التصالحية إلى قيد على استقلال مهمته الرقابية أو أن تؤدي كثرة اختصاصاته إلى إضعاف وظيفته الأصلية.

وقد أظهر تحليل الاختصاصات الرقابية أن المشرع منح مفتشي الشغل وسائل مهمة، من بينها حق الولوج إلى المؤسسات الخاضعة للمراقبة، وإجراء الأبحاث والتحريات، والاطلاع على الوثائق التي يسمح القانون بمراقبتها، وتوجيه الملاحظات والتنبيهات وتحرير المحاضر عند ثبوت المخالفات، ومع ذلك، فإن اتساع المهام الإدارية والتصالحية الملقاة على عاتق جهاز التفتيش يثير تساؤلا عمليا حول مدى تناسب هذه المسؤوليات مع الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة له، كما أن محدودية تتبع مآل بعض المحاضر بعد إحالتها على الجهات المختصة قد تضعف استمرارية الرقابة ونجاحها.

أما على مستوى تسوية المنازعات، فقد أبانت مسطرة الصلح التمهيدي في النزاعات الفردية، ومسطرة المصالحة في النزاعات الجماعية، عن توجه تشريعي يعطي للحلول التوافقية مكانة مهمة إلى جانب الحماية القضائية، غير أن تعزيز فعالية هذه الآليات يقتضي دعم جهاز التفتيش بالموارد البشرية والتقنية الكافية، وتطوير رقمنة إجراءات المراقبة وتبعية المحاضر، وتعزيز التنسيق المؤسسي مع الجهات القضائية والإدارية المعنية.

ومن شأن هذه التدابير جعل تدخل مفتشية الشغل أكثر قدرة على حماية الحقوق ودعم استقرار المفاوضة، والمساهمة في تحقيق السلم الاجتماعي دون الإخلال بالتوازن الذي يقوم عليه قانون الشغل.

## ❖ قائمة المراجع:

### • الكتب

- الحاج الكوري: مدونة الشغل الجديدة- القانون رقم 65.99- أحكام عقد الشغل، مطبعة الأمنية، الرباط، 2004.
- عبد اللطيف خالفي: الوسيط في مدونة الشغل- الجزء الأول: علاقات الشغل الفردية، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، الطبعة الأولى 2004.
- عبد اللطيف خالفي: الوسيط في مدونة الشغل- الجزء الثاني: علاقات الشغل الجماعية، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، الطبعة الأولى 2006.
- محمد سعيد بناني: قانون الشغل بالمغرب في ضوء مدونة الشغل- علاقات الشغل الفردية، الجزء الثاني، المجلد الثاني، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 2007.

### • المجلات

- الحاج الكوري: رهانات تفعيل مدونة الشغل، مجلة القانون المغربي، العدد 10، شتنبر 2006، ص 33.
- ربيعة غيث: خصوصية الصلح في المادة الاجتماعية، المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، عدد مزدوج 126-127، يناير 2016، ص 73.

- زكرياء الروكي: دور مفتشية الشغل في الحد من نزاعات الشغل الفردية، مجلة الباحث للدراسات والأبحاث القانونية والقضائية، العدد 34، 2021، مكتبة الرشاد بسطات، ص 11-12.
- سليمان الجابري: جهاز تفتيش الشغل عنصرفعال في ترسيخ دعائم السلم الاجتماعي والرقى بالمقاولة وتدعيم الاستثمار، نشرة اتصال (مجلة تصدرها الجمعية المغربية لمفتشي الشغل)، عدد 11، يونيو 2002، ص 8-9.
- محمد طارق: الوظيفة الرقابية لمفتش الشغل، مجلة القانون المغربي، العدد 22، يناير 2014، ص 99.
- الأطروحات
- سميرة كميلي: القانون الجنائي للشغل، أطروحة لنيل الدكتوراه في القانون الخاص، جامعة الحسن الثاني، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالدار البيضاء، السنة الجامعية 2000-2001.
- المذكرات
- مذكرة وزارة التشغيل والتكوين المهني رقم 2556 الصادرة بتاريخ 2 أبريل 1999.
- المراجع باللغة الفرنسية
- Tabet Derraz Ahlem : Les Obligations Et La Protection de L'inspecteur Du Travail, la Revue N° 2 , 2011, p55.
- Pierre Viano: Le rôle de l'inspection du travail dans le règlement des conflits collectifs, revue droit social, n°4 avril 1997, p 94.

# مجلة القانون والأعمال الدولية

International Journal of Law and Business



جامعة الحسن الأول سطات

UNIVERSITÉ HASSAN 1<sup>er</sup> - SETTAT

www.Droitentreprise.com



مجلة القانون والأعمال الدولية مجلة علمية محكمة حكومية تصدر عن  
جامعة الحسن الأول المغرب - مختبر البحث قانون الأعمال -  
كلية العلوم القانونية والسياسية - سطات

ISSN:2509-0291 / impact factor 2.998



نشر أكاديمي محكم



معايير دولية



رؤية عالمية



<https://doi.org/10.63585/VLQV1532>

## مجلة القانون والأعمال الدولية

VOLUME 11 | ISSUE 05 | NUMBER 66

الإصدار رقم 66 أكتوبر 2026

بمشاركة باحثين وأساتذة من 16 جنسية



محاور الإصدار رقم 66

|                    |                            |                      |                           |
|--------------------|----------------------------|----------------------|---------------------------|
| القانون الجنائي    | قانون الأسرة وعلوم الفقه   | قانون المال والأعمال | الرقمنة والذكاء الاصطناعي |
| القانون الرياضي    | الشغل والحماية الاجتماعية  | العقار والتعمير      | المساطر الإجرائية         |
| القانون الدستوري   | القانون الإداري            | القانون الدولي       | القانون البيئي            |
| الدراسات بالفرنسية | الإدارة الصحية بالإنجليزية | الدراسات بالإنجليزية | العلوم السياسية           |

الإدارة الأكاديمية و النشر :

الاستاذ محمد افقي

المدير المسؤول :

الدكتور مصطفى الفوري

إدارة التحرير :

الدكتور رياض فخري



ISSN: 2509-0291

impact factor 2.998



www.droitentreprise.com



mforki22@gmail.com



00212687407665



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# مجلة القانون والأعمال الدولية

Revue internationale du droit des affaires



جامعة الحسن الأول  
UNIVERSITÉ HASSAN 1ER



تصدر عن  
جامعة الحسن الأول بسطات

مجلة حكومية تابعة لجامعة الحسن الأول بسطات



Mforki22@gmail.com



www.droitentreprise.com



00212687407665

## الاعتمادات الدولية والفهرسة



للأرشفة الدولية  
وجمالية حقوق المؤلف



مؤسسة  
أكبر قاعدة بيانات للمجلات  
الدولية المحكمة



دليل دولي للمجلات الأكاديمية  
بوفر معلومات موثوقة عن  
المجلات والناشرين في  
مختلف المجالات



تغطي هذه القاعدة من أكبر  
وأوسع قواعد المعلومات  
الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية



معامل التأثير والاستشهادات  
المرجعي العربي  
Arab Citation &  
Impact Factor



منصة أكاديمية متخصصة في تجميع  
وفهرسة المعلومات البحثية  
المحتوى العلمي لزيادة اكتشاف  
الأبحاث وربطها



معرف رقمي دائم (DOI)  
يستخدم لمحاكاة المحتوى  
الأكاديمي وتسهيل الوصول إليه



منظمة عامة لوثيق لتوثيق  
الأنشطة البحثية والعلمية  
للأفراد على مستوى عالمي



بعمل على تسجيل العقود علي  
كيانات البحث وربطها بمعرفها، بما  
وبقفا ونقشها واناحة  
لستخدامها



معتمدة من طرف  
HAL SCIENCE  
الخزينة البيفية الفرنسية  
للأبحاث العلمي العالمج



قاعدة بيانات بحثية عالمية  
اكتشاف الإنتاج العلمي وتتبع  
الاستشهادات والروابط البحثية



قاعدة بيانات دولية للفهرسة  
وتقييم المجلات العلمية وفق  
معايير الجودة الأكاديمية



مكتبة رقمية عالمية تتيح الوصول  
إلى الكتب والأبحاث والوثائق  
بصيغة إلكترونية



منصة لاكتشاف وإدارة  
المصادر والمراجع  
العلمية



منظمة ISSN لترقيم  
المجلات الدولية المحكمة



قاعدة بيانات فهرسة المجلات  
العلمية تشمل: الأبحاث والنشر  
(ISSN) وتصنيف ذي المجلات  
الفهرسية والمقالات



منصة عالمية تعتمد علي الذكاء  
الاصطناعي لاكتشاف الأبحاث  
وتحليلها وتوفرها الباحثين  
حول العالم



منصة تساعد الأبحاث واعتماد مية  
التدريس في اكتشف المجلات  
المختلفة بمجلات المعاصم



قاعدة بيانات العربية لتتبع  
الوصول إلى المجلات المجلات  
والبحوث الأكاديمية



محرك بحث أكاديمي عالمي  
يُدار من جامعة بيلفيلد الألمانية  
يعمل على فهرسة الأبحاث العلمية  
عالية الجودة من مختلف التخصصات



مؤسسة SCIRP  
تصنيف المجلات العلمية الدولي



قاعدة بيانات فهرسة  
المجلات الأكاديمية والبحثية  
من مختلف التخصصات



من أهم الأنظمة الحديثة للتعريف  
بالمواقع العلمية الإلكترونية عبر  
منح كل رابط رقماً تعريفياً فريداً



بوابة بحث من الوصول إلى  
الأبحاث والبيانات المفتوحة  
المتوفرة من مصادر متعددة



**ZDB - قاعدة بيانات الدوريات الألمانية**  
تعد ZDB أكبر قاعدة بيانات للدوريات في ألمانيا،  
وتوفر معلومات بيبليوغرافية دقيقة حول المجلات  
والناشرين، بما في ذلك رقم التعريف (ZDB-ID)،  
الISSN، اللغات، والنهات والمفتوح.



المعهد المغربي للإعلام  
العلمي والتقني



مؤسسة  
قاعدة بيانات المجلات الدولية



Online - Open Access

اللغات: العربية، والإنجليزية



مجلة علمية محكمة  
تسهم في نشر الثقافة القانونية والاقتصادية  
على المستويين الدولي والوطني

ISSN : 2509-0291  
ملف الصحافة : 2017-05



مجلة حكومية  
تصدر عن جامعة  
الحسن الأول  
سطات



## تم نشر هذا المؤلف بدعم من جامعة الحسن الأول بسطات لأجل دعم البحث العلمي

### مجلة القانون والأعمال الدولية

|                       |                                                                                                                                                           |
|-----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الإيداع القانوني      | : ISSN: 2509-0291- 2019 PE0018                                                                                                                            |
| ملف الصحافة           | : 05 / 2017 ص                                                                                                                                             |
| الطبع                 | : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع – الرباط<br>شارع الحسن الثاني زنقة طونكان عمارة 23، رقم 2، ديور الجامع الرباط المغرب                                 |
| المدير المسؤول        | : الدكتور مصطفى الفوري                                                                                                                                    |
| الهاتف                | : 00212-6-87-40-65                                                                                                                                        |
| البريد الإلكتروني     | : <a href="mailto:Mforki22@gmail.com">Mforki22@gmail.com</a>                                                                                              |
| الموقع الرسمي للمجلة  | : <a href="http://www.droitentreprise.com">www.droitentreprise.com</a><br><a href="http://doi.org/10.63585/VLQV1532">http://doi.org/10.63585/VLQV1532</a> |
| رابط DOI لهذا الاصدار |                                                                                                                                                           |

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية  
جميع الحقوق محفوظة لمجلة القانون والأعمال الدولية © 2026

# مجلة القانون والأعمال الدولية

منصة علمية دولية محكمة في القانون والأعمال



## إدارة هيئة التحرير



أ.د. رياض فخري : مدير مخبر البحث قانون الأعمال جامعة الحسن الأول بسطات  
أ.د. طارق مصدق : أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الأول بسطات

## المدير المسؤول



أ.م. مصطفى الفوركي : مخبر البحث قانون الأعمال جامعة الحسن الأول بسطات

## نائبة المدير المسؤول



أ.د. منى كامل تربيكي : أستاذة القانون الدولي بكليات الإمارات - محكم دولي

## الإدارة الأكاديمية والنشر



أ.د. محمد أفقيير : متخصص في القانون المالي و الضريبي جامعة الحسن الأول بسطات

## الإدارة التقنية



أ. محمد أمين اسماعيلي : باحث في العلوم القانونية - الإدارة التقنية

## روابط مهمة



الموقع الإلكتروني : [www.droitentreprise.com](http://www.droitentreprise.com)



صفحة المجلة : [www.facebook.com/droitentreprise](https://www.facebook.com/droitentreprise)



البريد الإلكتروني : [MFORKI22@GMAIL.COM](mailto:MFORKI22@GMAIL.COM)



— جودة علمية .. رؤية دولية .. تأثير مستدام —



جامعة الحسن الأول  
UNIVERSITÉ HASSAN 1<sup>ER</sup>

# هيئة تحرير المجلة

## قانون الأعمال



- أ.د : رياض فخري : مدير مختبر البحث قانون الأعمال جامعة الحسن الأول بسطات - المغرب
- أ.د : طارق مصدق : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- أ.د : رشيد الطاهر : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- أ.د : عبد الكريم عباد : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- أ.د : منى مسلومي : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- أ.د : عائشة فضيل : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- أ.د : عز الدين بنستي : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بالدار البيضاء - المغرب
- أ.د : عبد الرحيم شميعة : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمكناس - المغرب
- أ.د : نادية قايدي : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة - المغرب
- أ.د : نادية النحلي : أستاذة التعليم العالي بكلية الشريعة بفاس - المغرب
- أ.د : زينب الفاسي الفهري : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بفاس - المغرب
- أ.د : المصطفى بوزمان : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية السويسي الرباط - المغرب
- أ.د : كريم أعراب : أستاذ التعليم العالي بمجموعة المعهد العالي للتجارة و ادارة المقاولات الرباط - المغرب
- د : ثاني بن علي ال ثاني : عضو محكمة التحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية بباريس ممثلاً دولة قطر - قطر
- د : عالي طوير : أستاذ التعليم العالي مؤهل بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية السويسي - المغرب
- د : سعد بهتي : أستاذ التعليم العالي مؤهل بجامعة ابن زهر اكادير - المغرب
- د : يونس الأزرق الحسوني : أستاذ التعليم العالي مؤهل بجامعة الحسن الأول بسطات - المغرب
- د : فاطمة برتاوش : أستاذة التعليم العالي مؤهلة بجامعة القاضي عياض مراكش - المغرب
- د : دينا إسماعيل أبو زيد : أستاذ مشارك في القانون المدني، قسم القانون الخاص بكلية الحقوق، جامعة الملك عبد العزيز - السعودية
- دة : أمال ناجي : أستاذة التعليم العالي مؤهلة بجامعة محمد الأول بوجدة - المغرب
- دة : ناهض حنان أستاذة باحثة في قانون الأعمال جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء - المغرب

## القانون المدني



- أ.د : محمد بخنيف : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بفاس - المغرب
- أ.د : منير مهدي : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بالرباط - المغرب
- أ.د : زينب تاغيا : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة - المغرب
- أ.د : أمينة أيت حسين : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمراكش - المغرب
- أ.د : سعاد الزروالي : أستاذة القانون المدني بكلية الحقوق جامعة ظفار سلطنة عمان
- أ.د : ياسين المفقود : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و السياسية سطات - المغرب
- أ.د : نادية أيوب : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمراكش - المغرب
- د : محمد الحبيب بداغ : أستاذ التعليم العالي مؤهل بجامعة القاضي عياض - المغرب
- د : مريم خراج : أستاذة التعليم العالي مؤهلة بجامعة محمد بن عبد الله - المغرب
- د : نهله أحمد فوزي : أستاذ القانون المدني المساعد بكلية إدارة الأعمال قسم القانون جامعة الحدود الشمالية - المملكة العربية السعودية
- د : سيف هادي عبدالله الزويني : أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة النهرين - العراق
- د : أسماء مصطفى عبد القادر غنيمات : أستاذة بكلية الحقوق جامعة البلقاء التطبيقية - المملكة الاردنية الهاشمية
- د : أحمد سمير الصوفي : أستاذ القانون المدني بكلية العلوم السياسية /جامعة كركوك - العراق
- د : عبدالرازق وهبه سيداحمد : أستاذ القانون المدني المساعد كلية الدراسات الانسانية و الادارية كليات عنبزة - السعودية
- د : رجائي عبد الرحمن عبد القادر عوض : أستاذ قانون المرافعات المساعد جامعة اوروك بغداد - العراق
- د : عمار شاكر محمود فيصل : أستاذ القانون المدني - جامعة تكريت - كلية القانون - العراق
- د : يوسف كبيطي : أستاذ محاضر بكلية العلوم القانونية و السياسية جامعة شعيب الدكالي الجديدة - المغرب





# هيئة تحرير المجلة



## القانون العقاري و الأسرة



- أ.د : ادريس الفاخوري: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة- المغرب
- أ.د : ادريس بلحساني : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة- المغرب
- أ.د : محمود ميسين: أستاذ التعليم العالي بجامعة ابن زهر أكادير - المغرب
- د : ياسين الكعيوش: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بفاس - المغرب
- د : محمد بومدين: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمكناس - المغرب
- د : محمد خلوقي : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- د : يونس الحكيم : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمكناس - المغرب
- د : حسناء جبران: أستاذة التعليم العالي بجامعة محمد الخامس - الرباط - المغرب

## القانون الجنائي



- أ.د : الرشيد سيد حسن محمد: عميد سابق بكلية القانون جامعة الخرطوم , أستاذ مشارك بنفس الجامعة - السودان
- أ.د : علي بن خلفان بن علي الهنائي : أستاذ القانون الجنائي المشارك ورئيس قسم علوم الشرطة بكلية الشرطة بأكاديمية السلطان قابوس - سلطنة عمان
- أ.د : عبد الرحمن أسامة : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة- المغرب
- أ.د : خدوج فلاح : أستاذة التعليم العالي بكلية القانون والعلوم السياسية - بسطات - المغرب
- أ.د : بناصر حاجي: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة- المغرب
- أ.د : أحمد العلالي: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة- المغرب
- أ.د : حسن الحريية : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بفاس- المغرب
- أ.د : شعبان محمود محمد الهواري : أستاذ القانون الجنائي المشارك كلية القانون - جامعة خليج السدرة - ليبيا
- أ.د : نعمان عطا الله الهيّتي : أستاذ القانون بكلية القانون جامعة الشارقة - الامارات العربية المتحدة
- د : ابراهيم الغندور: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بفاس - المغرب
- د : ابراهيم أشويعر: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية مراكش - المغرب
- د : فيصل كرمات : أستاذ التعليم العالي بجامعة المولى اسماعيل - مكناس - المغرب
- د : عبد الواحد الدافي : أستاذ التعليم العالي بجامعة شعيب الدكالي - المغرب
- د : عبير حمدي محمد حسن : أستاذة القانون الجنائي مساعد - جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية
- د : عبداتي الزيوكاي : أستاذ التعليم العالي بجامعة المولى اسماعيل - مكناس - المغرب
- د : أحمد اسامل كامل حسنية : أستاذ قانون الاجراءات الجزائية المساعد بكلية الحقوق جامعة ظفار - سلطنة عمان

## قانون الشغل



- أ.د : عبد اللطيف الخالفي : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمراكش - المغرب
- أ.د : فاطمة حداد : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسلا - المغرب
- د : أمينة رضوان : رئيسة مجلة الرائدة في العلوم القانوني - المغرب
- د : لطيفة جبران: أستاذة التعليم العالي مؤهلة بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمراكش - المغرب



# هيئة تحرير المجلة

## قانون المعاملات الالكترونية



- أ.د : بشرى النبية : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس - المغرب
- أ.د : هشام البخفاوي: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة ابن زهر اكادير- المغرب
- أ.د : عبد الوهاب المعمري: أستاذ القانون / مساعد العميد لشؤون الجودة جامعة الاسراء - الاردن
- د : ضياء علي احمد نعمان : أستاذ زائر بكليات الحقوق بالمغرب
- د : محمد بومديان : أستاذ محاضر بجامعة المولى اسماعيل بمكناس - المغرب

## القانون الضريبي



- أ.د : عبد القادر تيعلاتي: عميد سابق بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسطات-المغرب
- أ.د : أحمد العلالي : عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بطنجة - المغرب
- أ.د : محمد السيد عطية ببيرس : أستاذ القانون بكلية العلوم والدراسات الانسانية بالدوامي جامعة شفاء الامارات العربية المتحدة
- أ.د : إبراهيم أحطاب : أستاذ التعليم العالي بجامعة ابن زهر - أكادير - المغرب
- أ.د : محمد محمد عبد اللطيف : أستاذ القانون العام كلية الحقوق جامعة المنصورة مصر

## القانون الإداري و الدستوري



- أ.د : ثامر محمد رخيص حسين : رئيس فرع القانون العام بكلية القانون جامعة الكوفة - العراق
- أ.د : عمر عبد الله عمر أمبارك : أستاذ مشارك بجامعة سرت - ليبيا
- أ.د : اكرامي بسيوني عبد الحي خطاب : أستاذ بجامعة شفاء - المملكة العربية السعودية
- أ.د : هالة علي : أستاذ مشارك في القانون الاداري - كلية الحقوق جامعة الاصاله - المملكة العربية السعودية
- أ.د : باسل علي عباس: أستاذ القانون باللغة الانجليزية - جامعة القادسية - العراق
- أ.د : الميلود بوطريكي أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بوجدة -المغرب
- د : ميثم منفي كاظم العميدي : أستاذ مساعد - جامعة الكاظم - العراق
- د : يونس مليح : أستاذ التعليم العالي بالكلية المتعددة التخصصات الرشيدية - المغرب
- د : ليلى طوير: أستاذة القانون العام بجامعة الحسن الثاني الدار البيضاء
- د : ميثم منفي كاظم العميدي أستاذ مساعد في قسم القانون اقسام بابل جامعة الكاظم العراق
- د : ولاء خليل حسين قديمات : أستاذة العلوم السياسية/جامعة الخليل - فلسطين

## القانون الدولي و العلوم السياسية



- أ.د : العميد : وسام نعمت ابراهيم السعدي : عميد كلية الحقوق جامعة الموصل - العراق
- أ.د : منى كامل تركي : أستاذ القانون بكليات الحقوق - بالإمارات العربية المتحدة
- أ.د : محمد بوبوش : أستاذ التعليم العالي بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور - المغرب
- أ.د : عبد الوهاب كريم : أستاذ التعليم العالي جامعة قابوس - سلطنة عمان
- أ.د : النذير صالح الخليفة عباس : أستاذ القانون الدولي بكليات العيزة الأهلية المملكة العربية السعودية
- أ.د : احمد ناصر حسين العيساوي : تدريسي في جامعة القاسم الخضراء أختصاص قانون دولي - العراق
- د : سعد عبدالله الجعدان : دكتور في القانون الدولي

## العلوم الأمنية و الاستراتيجية



- أ.د : عبد القادر تيعلاتي: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسطات-المغرب

## الرقمنة و التدبير



- د : ضياء نعمان: أستاذ زائر بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش - المغرب
- د : حنان الانصاري : أستاذة التدبير بجامعة القاضي عياض مراكش - المغرب
- د : مصطفى خياطي : أستاذ محاضر بجامعة الحسن الثاني الدار البيضاء - المغرب





# الهيئة الاكاديمية و النشر



## مجلة القانون والأعمال الدولية

- |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>د. محمد دحاني : دكتور في القانون العام</p> <p>د. الهام سربوتي : دكتورة في القانون الخاص</p> <p>د. سماعيلي مصطفى : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. عبد الله المخلوق : دكتور في القانون العام</p> <p>د. محمد المعروفى : دكتور في العلوم القانونية و السياسية</p> <p>د. عبد اللطيف ازيور : دكتور في القانون العام</p> <p>د. محمد الحليمي : دكتور في القانون الخاص</p> <p>ذ. يونس الصالحي : باحث بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. حمزة جابر : باحث بصف الدكتوراه بجامعة ابن زهر أكادير</p> <p>ذ. محمد حفو : باحث في سلك الدكتوراه بكلية الحقوق وجدة</p> <p>ذ. وصال الشرقي : باحثة بصف الدكتوراه بكلية الحقوق السويسي</p> <p>ذ. دينيشي يونس : باحث بصف الدكتوراه بكلية الحقوق بسطات</p> <p>ذ. خديجة جليلي : باحثة بصف الدكتوراه بدار الحديث الحسنية</p> <p>د. عبد الكريم بالهدي : دكتور في القانون الخاص</p> <p>ذ. فاطمة أفقير : محامية بهيئة أكادير</p> <p>ذ. التوزاني محمد : باحث بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. عمر الفطواكي : دكتور في القانون الخاص</p> <p>ذ. حللمي سعيدة : باحثة بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. المهدي البوعزيزي : باحث بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. الخضراوي عبد الهادي : باحث بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. ايمان مجدوب : باحثة بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. بسمة خروبي : باحثة بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. مجن محمد : باحث بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. هاجر جيور : باحثة بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. هاجر ماحي : باحثة بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. رشيد الدغور : باحث بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. صفاء خلوقي : باحثة بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. عبد الواحد الركيلى : باحثة بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. مجن محمد : باحث بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. مصطفى رمضان عبد القادر<br/>مدرس مساعد بجامعة دهوك التقنية - معهد ناكري -<br/>ممثل المجلة في العراق</p> <p>ذ. عادل عبد الله عزيز<br/>مدرس بجامعة التقنية الشمالية . الكلية التقنية<br/>الادارية الموصل العراق</p> <p>ذ. باسل علي عباس<br/>أستاذ بجامعة القادسية - العراق</p> <p>د. محمد حمدي عبد العليم علا -<br/>كلية الحقوق جامعة طنطا مصر</p> | <p>د. الحسن اليوسي : دكتور في الحقوق إطار بوزارة الاقتصاد و المالية</p> <p>د. هشام بلخنفر : محام بهيئة اكادير - دكتور في الحقوق</p> <p>د. أسماء مقاص : دكتورة في الحقوق - مسؤولة العلاقات العامة بالمجلة -</p> <p>د. حكيمة مؤذن : دكتورة في العلوم القانونية والسياسية</p> <p>د. محمد بلحاج الفحصي : دكتور في الحقوق</p> <p>د. يوسف تملكوتان : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. نبيل لبيب : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. المهدي بوي : دكتور في الحقوق</p> <p>ذ. قمرية قباب : دكتورة في القانون الخاص</p> <p>د. خالد هيدان : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. يوسف كييطي : دكتور في القانون الخاص</p> <p>ذ. حيدا عز الدين : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. معاذ الخيار : دكتور في القانون الخاص</p> <p>ذ. محمد أويالاك : محام بهيئة الرباط</p> <p>ذ. نبيل سدري : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. بيشا حسان : دكتور في القانون الخاص</p> <p>ذ. مريم زان : دكتورة في القانون العام</p> <p>د. هودي لمخايل : دكتورة في القانون الخاص</p> <p>د. معاذ الخيار : دكتور في القانون العام</p> <p>د. فضيل ناصري : دكتور في البلاغة و تحليل الخطاب</p> <p>د. عبد المغيث الحاكمي : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. عبد الاله شني : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. فردوس القاسمي : دكتورة في القانون الخاص</p> <p>د. يوسف ايت اعمر : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. زكرياء بليلاچ : دكتور في القانون العام و العلوم السياسية</p> <p>د. محمد الادريسيس حسني : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. عبد العزيز الهلالي : دكتور في القانون العام و العلوم السياسية</p> <p>د. محمد عبد الجليل الشيخ القاضي : دكتور في الحقوق -<br/>رئيس مركز نواكشوط للدراسات القانونية و الإجتماعية</p> <p>د. محمد يحظيه ولد البكاي : دكتور في الحقوق -<br/>ممثل المجلة في موريتانيا</p> <p>د. الريكاظ لحسن : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. كوثر الرفاعي : دكتورة في القانون الخاص</p> <p>د. فاطمة امراج : دكتورة في القانون العام و العلوم السياسية</p> |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|



|     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 28  | الابتكار في البحث العلمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي الوكيل الاتجاهات والتطبيقات والتحديات الناشئة<br>الدكتورة: خلود محمد النجاوي<br>عضو هيئة التدريس بكلية الشرطة - الإمارات العربية المتحدة                                                                                                                                                   |
| 46  | الحق في الخصوصية الرقمية وأثر انتهاكه في قيام المسؤولية المدنية والجزائية في التشريع العماني<br>الدكتور: نزار حمدي قشطة<br>رئيس قسم القانون العام - كلية الحقوق - جامعة الشرقية (محافظة الشرقية - سلطنة عمان)<br>المحامي: إبراهيم بن خلفان السليمي<br>محام وباحث في القانون العام - كلية الحقوق - جامعة الشرقية (محافظة الشرقية - سلطنة عمان) |
| 68  | التضليل السيبراني وهندسة الإدراك الرقمي: نحو إعادة بناء الحماية القانونية لنزاهة المعلومات والسيادة الإدراكية في عصر الذكاء الاصطناعي<br>الدكتور: يونس مليح<br>أستاذ محاضر مؤهل بجامعة مولاي إسماعيل - مكناس - كلية العلوم القانونية والسياسية بالرشيدية<br>عضو فريق البحث في الدراسات القانونية والاجتماعية والسياسية                        |
| 82  | الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الشرطي: دراسة تحليلية في ضوء التجربة الإماراتية والممارسات الدولية<br>الدكتور: خالد عبد الله الزعابي<br>عضو هيئة التدريس بكلية الشرطة - أبو ظبي                                                                                                                                                          |
| 94  | أثر التحول الرقمي على كفاءة اتخاذ القرار الإداري: دراسة تطبيقية على مؤسسة أطباء بلا حدود في قطاع غزة<br>الدكتور: أحمد فرج أحمد أبو جزر<br>أستاذ مساعد في تخصص إدارة الأعمال - جامعة فلسطين - قطاع غزة                                                                                                                                         |
| 111 | حماية الأطفال من الاستخدام الرقمي الإشكالي<br>دراسة مقارنة للسياسات التشريعية والتنظيمية والوقائية في الإمارات والمملكة المتحدة وأستراليا<br>الباحث : علي حمود حمدان النعيمي<br>عضو هيئة التدريس بكلية الشرطة - الإمارات العربية المتحدة                                                                                                      |
| 130 | الذكاء الاصطناعي وإشكالية المحتويات الزائفة<br>الدكتورة: سميرة أصبان<br>دكتورة في القانون العام والعلوم السياسية - جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء                                                                                                                                                                                          |
| 142 | حدود حرية النشر عبر منصات التواصل الاجتماعي في مواجهة حق الطفل في الخصوصية: دراسة تحليلية مقارنة في التشريع القطري<br>الباحث: سعود عبد العزيز البوهاشم السيد<br>باحث متخصص في العلوم القانونية                                                                                                                                                |
| 158 | الوساطة الإلكترونية في تسوية المنازعات<br>الدكتورة: نبيلة الغشيم<br>دكتوراه في القانون الخاص                                                                                                                                                                                                                                                  |

|     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 167 | إمكانات توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في تصميم استراتيجيات تعلم تكيفية لتعزيز الوعي بالأمن السيبراني - دراسة تحليلية<br>المقدم الدكتورة : بدرية علي الحوسني<br>عضو هيئة تدريس في كلية الشرطة/ دولة الإمارات العربية المتحدة<br>والطالب الباحث : عبدالله محمد عمر القاسمي                                                                                                                              |
| 188 | حماية المعطيات الشخصية بالمغرب في ظل تصاعد التهديدات السيبرانية: مقارنة قانونية تقنية لتحقيق التوازن بين الأمن والخصوصية<br>الباحثة : حسناء الشقوري<br>باحثة بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية بطنجة - جامعة عبد المالك السعدي                                                                                                                                                                       |
| 204 | التحيز الخوارزمي في القرارات الإدارية المبنية على خوارزميات الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية مقارنة<br>الباحثة: مشاعل عابد الحربي<br>طالبة ماجستير - قسم القانون العام - كلية الحقوق - جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية                                                                                                                                                                 |
| 233 | الحماية الجنائية للأنظمة الذكية والمعلوماتية في التشريع القطري: دراسة تحليلية<br>الباحث: تميم ياسر عبد الله محمد البلوشي<br>باحث متخصص في العلوم القانونية                                                                                                                                                                                                                                              |
| 252 | الرقمنة والتواصل السياسي: الفرص والتحديات<br>الباحث: رضوان النكادي<br>باحث بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس<br>الباحث يوسف الإدريسي<br>باحث بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس<br>تحت إشراف الأستاذ الدكتور: محمد فقيهي<br>أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس، تخصص القانون الدستوري وعلم السياسة |
| 265 | قانون الضمان الاجتماعي في مواجهة التحديات الرقمية والاجتماعية<br>الباحثة فرح الزوجال<br>باحثة بسلك الدكتوراه<br>القانون الخاص - مختبر القانون والمجتمع والرقمنة - جامعة عبد المالك السعدي بطنجة                                                                                                                                                                                                         |
| 279 | توظيف تقنية البلوك تشين في إجراءات الترخيص التشغيلي للاستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية<br>الدكتور : علاء الدين محمد سيد محمد أبو عقيل<br>أستاذ القانون الإداري المشارك - كلية الحقوق - جامعة الملك عبد العزيز                                                                                                                                                                                  |
| 304 | رقمنة السجل التجاري في القانون المغربي والمقارن: قراءة في الإطار القانوني ومستجدات الإصلاح<br>الدكتور : عبد الحميد اشتوك<br>دكتور في القانون الخاص - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادير - جامعة ابن زهر -                                                                                                                                                                             |
| 319 | أثر الاقتصاد الرقمي في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر: دراسة مقارنة بين فلسطين ومصر (2008-2024)<br>الباحث: هشام عبد الكريم إبراهيم الكحلوت<br>باحث دكتوراه - قسم الاقتصاد - جامعة البطانة                                                                                                                                                                                                                |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |     |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| التحول الرقمي في مجال الشركات التجارية<br>الباحث: أيوب بنقاسم<br>طالب باحث بسلك الدكتوراه في القانون الخاص<br>جامعة محمد الخامس بالرباط - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادال -<br>مركز دراسات الدكتوراه في القانون والاقتصاد<br>تحت إشراف الدكتور: علال فالي<br>أستاذ التعليم العالي، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادال، جامعة محمد الخامس، الرباط.                                                   | 334 |
| عيوب الإرادة في العقود الإلكترونية - بين كفاية القواعد التقليدية و متطلبات الثقة الرقمية -<br>الباحثة : فاطمة الزهراء جبارة<br>طالبة باحثة بسلك الدكتوراه                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 343 |
| <b>• محور قانون المال و الأعمال</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |     |
| الحماية الجنائية للاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030<br>الأستاذ الدكتور: شاكر بن مقبل العصيمي<br>أستاذ القانون الجنائي المشارك - عميد كلية العدالة الجنائية وعلوم الجريمة<br>جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض - المملكة العربية السعودية                                                                                                                                                              | 365 |
| رهن السندات في القانون الموريتاني دراسة تحليلية مقارنة في ضوء إصلاح الضمانات المنقولة<br>الدكتور: العالم الحسن عالي<br>أستاذ متعاون بكلية العلوم القانونية والسياسية - جامعة نواكشوط                                                                                                                                                                                                                                                       | 375 |
| الآثار القانونية المترتبة على فسخ عقد التأمين الصحي وفقا للقواعد الخاصة بعقود التأمين في التشريع الأردني<br>الدكتور: فيصل موسى الحباري<br>أستاذ مساعد - كلية الحقوق، قسم القانون الخاص - جامعة الإسراء - عمان، الأردن<br>الدكتور: علي محمد الزعبي<br>أستاذ القانون المدني - كلية الحقوق، قسم القانون الخاص - جامعة الإسراء - عمان، الأردن                                                                                                  | 385 |
| الالتزامات القانونية الناشئة عن العقود التجارية في ظل التحول الرقمي في الأردن (دراسة تطبيقية على عقود البيع الإلكتروني والخدمات الرقمية)<br>الأستاذ الدكتور: عبد الله حميد الغوييري<br>أستاذ القانون التجاري المشارك - جامعة لوسيل - قطر<br>الدكتور: أسعد خليفة سلمان بني حسن<br>أستاذ القانون التجاري المساعد - نقابة المحامين الأردنيين<br>الأستاذ الدكتور: عثمان النور عثمان الحاج<br>أستاذ القانون التجاري المشارك - جامعة لوسيل - قطر | 401 |
| دعوى المنافسة غير المشروعة كوسيلة لحماية العلامة التجارية: دراسة مقارنة<br>الدكتور: مولاي أحمد سالم<br>أستاذ متعاون بجامعة نواكشوط - موريتانيا                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 419 |
| البيانات الشخصية كعنصر في الأصل التجاري: إشكالية التوفيق بين تسليع الزبناء وحماية المعطيات الشخصية<br>الدكتورة: إيمان التيس<br>أستاذة باحثة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - جامعة مولاي إسماعيل - مكناس                                                                                                                                                                                                                   | 435 |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |     |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| آليات تحديد خصوم المرافعة من طرف جهاز السنديك<br>الدكتور: جمال حميدا<br>دكتور في القانون الخاص                                                                                                                                                                                                                                                 | 441 |
| مسطرة الإعفاء في قانون المنافسة المغربي والفرنسي<br>الباحثة: غيثة الدريوش<br>طالبة باحثة بسلك الدكتوراه - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - جامعة محمد الخامس بالرباط<br>تحت إشراف الأستاذة الدكتورة: بشرى النية<br>أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - جامعة محمد الخامس بالرباط | 451 |
| آليات تحسين مناخ الأعمال بين تنزيل النموذج التنموي الجديد وقانون الإطار للإصلاح الجبائي<br>الباحث: عبد المجيد زيان<br>باحث بسلك الدكتوراه - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية المحمدية - جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء                                                                                                         | 461 |
| خصوصية التنفيذ على أسهم شركات المساهمة المدرجة بالبورصة<br>الباحث: ادوحسين المحفوظ<br>باحث بسلك الدكتوراه - مختبر القانون والمجتمع، تكوين الدكتوراه في العلوم القانونية والسياسية - جامعة ابن زهر أكادير                                                                                                                                       | 475 |
| فعالية الضمانات العينية المقيدة في مواجهة مساطر صعوبات المرافعة: دراسة تحليلية في ضوء التشريع المغربي<br>الباحث: عبد العالي الزنافري<br>طالب باحث بسلك الدكتوراه - كلية العلوم القانونية والسياسية - جامعة ابن طفيل القنيطرة                                                                                                                   | 489 |
| الوساطة بين القانون 95.17 و قانون المسطرة المدنية<br>الدكتورة نهال اللواح<br>أستاذة جامعية بكلية الحقوق بطنجة<br>الكاتبة العامة للمركز المغربي للتحكيم ومنازعات الأعمال<br>رئيسة تحرير المجلة المغربية للتحكيم العربي و الدولي                                                                                                                 | 503 |
| مسؤولية الناقل البحري في ضوء الاتفاقيات الدولية والنظام البحري التجاري السعودي: دراسة تحليلية مقارنة<br>الباحثة : منار محمد الغامدي<br>باحثة ماجستير في القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة الملك عبدالعزيز<br>تحت إشراف الدكتورة : هادية أحمد بالخير<br>أستاذ مشارك في القانون التجاري، كلية الحقوق، جامعة الملك عبدالعزيز                      | 508 |
| حدود سلطة المحكم في التحكيم التجاري الدولي<br>الباحثة : عفاف صبار<br>طالبة في سلك الدكتوراه جامعة القاضي عياض مراكش                                                                                                                                                                                                                            | 544 |
| أثر استراتيجيات ريادة الأعمال على التعليم الجامعي لدى الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية<br>الباحث : مروان محمد ثابت مشتهى<br>باحث اكاديمي-تخصص إدارة الأعمال                                                                                                                                                                | 556 |

• محور قانون الأسرة وعلوم الفقه

|     |                                                                                                                                                                                                                       |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 577 | حماية النسب واستقرار الأسرة من المخاطر الرقمية: دراسة موضوعية ومقاصدية معمقة لاختبارات الأنساب التجارية في ضوء مدونة الأسرة المغربية<br>الدكتورة: سناء المتدين<br>أستاذة زائرة بكلية العلوم القانونية والسياسية بطنجة |
| 588 | منهج الإمام البيضاوي في ضوء القراءات القرآنية: دراسة تحليلية<br>الباحث: بلال جبر خميس عماد<br>محاضر أكاديمي غير متفرغ بالجامعة الإسلامية - قطاع غزة                                                                   |
| 601 | منظومة القيم الصوفية ورهان النموذج التنموي المغربي: مقارنة قانونية مؤسسية<br>الباحث: عبد الإله ذهبي<br>طالب باحث بسلك الدكتوراه جامعة سيدي محمد بن عبد الله - ظهر المهرز - فاس - المغرب                               |
| 621 | فتاوى الإمام ابن باز الفقهية الواردة في كتاب مجموع فتاوى الإمام ابن باز (زكاة الفطر)<br>الباحث: عمرو زهير محمود نوفل<br>باحث في العلوم الشرعية والإسلامية                                                             |

• محور القانون الجنائي

|     |                                                                                                                                                                                                |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 638 | الضمانات الجنائية الإجرائية للدليل الرقمي - دراسة مقارنة<br>الدكتور: إبراهيم عبد الصمد صالح البلوشي<br>عضو هيئة التدريس بكلية الشرطة - دولة الإمارات العربية المتحدة                           |
| 658 | المسؤولية الجنائية الدولية عن "التحريض الألي" على الإبادة الجماعية<br>الدكتور: علي ناجي صالح الأعوج<br>الأستاذ المشارك بقسم القانون الدولي العام - كلية الشريعة والقانون - جامعة صنعاء         |
| 714 | التفتيش الجنائي على ضوء قانون المسطرة الجنائية الجديد 03.23<br>الدكتورة: سكينه غزاوي<br>دكتورة في القانون الخاص<br>أستاذة زائرة بكلية العلوم القانونية والسياسية - جامعة الحسن الأول بسات      |
| 727 | سرقة القوى المحرزة<br>الباحث نور الدين طارق الرجبي<br>باحث بسلك الدكتوراه                                                                                                                      |
| 742 | المصادرة والإجراءات التحفظية في مكافحة غسل الأموال<br>الباحث: الجازي الكبيسي<br>كلية القانون - جامعة لوسيل - دولة قطر                                                                          |
| 757 | دور مبدأ إقليمية القانون الجنائي في تحديد الاختصاص القضائي للجرائم الإلكترونية<br>الباحث: المهدي لهبي<br>باحث بسلك الدكتوراه<br>كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسي - الرباط |

|                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 764                                  | المحكمة الجنائية الدولية: حدود العدالة الجنائية في ظل التوازنات السياسية الدولية - دراسة تقييمية<br>الباحثة: فلة رياض هاشم أبو الرب<br>شعبة القانون العام والعلوم السياسية - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسي - الرباط                                     |
| 781                                  | مدى ارتباط جريمة الفساد بغسل الأموال دراسة تحليلية على ضوء اتفاقيتي غسل الأموال ومكافحة الفساد<br>الأستاذة الباحثة: روضة محمد علي العبد الله<br>جامعة لوسيل - دولة قطر                                                                                                          |
| 795                                  | الحماية الجنائية للبيانات الشخصية في قطر<br>الباحث: صالح فرج صالح مبارك التركي<br>باحث متخصص في العلوم القانونية والجنائية                                                                                                                                                      |
| 808                                  | دور النيابة العامة في جرائم الشيك<br>الباحث: هشام حدادي<br>باحث بسلك الدكتوراه في كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمكناس                                                                                                                                          |
| ● محور القوانين المسطرية و الاجرائية |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| 825                                  | الحماية القانونية للمتطوع في دولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التشريع الاتحادي والتنظيم المحلي في إمارتي دبي وأبوظبي)<br>الدكتور: عبد الله سالم محمد فاضل الحضرمي<br>عضو هيئة التدريس - كلية الشرطة<br>وزارة الداخلية - دولة الإمارات العربية المتحدة |
| 837                                  | مبدأ سلطان الإرادة في العقد وحدوده في ظل التدخل التشريعي<br>- دراسة في ضوء قانون الالتزامات والعقود والنصوص ذات الصلة -<br>الدكتور: محفوظ أحمد سيد عبد الله<br>دكتور في القانون الخاص                                                                                           |
| 853                                  | إشكالية التضخم التشريعي وأثره على الأمن القانوني<br>الدكتور: أمحمد الأحمد<br>دكتور في العلوم القانونية والسياسية<br>أستاذ زائر بجامعة محمد الخامس بالرباط - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسي                                                               |
| 867                                  | نظام الضمان في التشريع الجمركي بالمغرب<br>الدكتور: عجان عزيز<br>دكتور في القانون الخاص - تخصص العلوم الجنائية                                                                                                                                                                   |
| 887                                  | الإلغاء الاستباقي للعقد كآلية لمواجهة خطر الإخلال المتوقع - دراسة مقارنة<br>الباحثة: تمارا سعد مغامس<br>باحثة بسلك الدكتوراه<br>تخصص: القانون الخاص - الجامعة الإسلامية في لبنان                                                                                                |
| 907                                  | التدخل القضائي في تأويل العقد الاستهلاكي: بين أسس حماية التوازن وحدود الأمن التعاقدية.<br>الباحثة: دعاء الشلي<br>باحثة بسلك الدكتوراه                                                                                                                                           |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |      |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| التسليم في العقود العينية: دراسة في المفهوم والطبيعة والوظائف في التشريع الموريتاني<br>الدكتور : مولاي عبد الرحمن اد/ مولاي إسماعيل<br>دكتور في القانون الخاص                                                                                                                                                                                                                        | 919  |
| سبب رفع دعوى إشهار إفلاس المدين في المدارس القانونية المعاصرة والشريعة الإسلامية<br>"دراسة فقهية تطبيقية تطبيقاً على النظام القانوني السوداني"<br>الدكتور: سامي عبد الحميد إبراهيم أحمد<br>الأستاذ المشارك بكلية الحقوق جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية<br>وكلية الشريعة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية-السودان.                                                    | 931  |
| • محاور قانون العقار و التعمير                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |      |
| التنظيم القانوني للمعاملات العقارية ذات الطابع التجاري في المملكة العربية السعودية: نحو منظومة تشريعية مستدامة<br>الدكتورة : زبيدة عبد الهادي اتييم<br>كلية القانون - جامعة الأمير سلطان                                                                                                                                                                                             | 959  |
| الرهن العقاري بين الفقه المالكي والقانون الموريتاني<br>الدكتور: محمد الأمين أحمد<br>أستاذ متعاون بجامعة نواكشوط                                                                                                                                                                                                                                                                      | 980  |
| دور فقه المحافظة العقارية في تكريس ضوابط النظام العام التعاقدية<br>الدكتور: عبد الهادي رشدي<br>دكتور في الحقوق<br>عضو مركز الرحامنة للأبحاث والدراسات القانونية والاجتماعية والإنسانية<br>أستاذ زائر بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمكناس - المغرب                                                                                                                  | 997  |
| توثيق التصرفات الواردة على تقسيم العقارات: دراسة تحليلية في ضوء القانون 25.90<br>الباحث: الحسن أندوري<br>باحث بسلك الدكتوراه في القانون الخاص - الكلية المتعددة التخصصات بتازة - جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس<br>الدكتورة: ابتسام علمي<br>أستاذة باحثة في القانون الخاص - الكلية المتعددة التخصصات بتازة - جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس                                        | 1031 |
| القرارات السلبية للمحافظ على الأملاك العقارية في مسطرة التحفيظ العقاري: بين سلطة الإلغاء والرفض وضمانات المشروعية<br>الباحثة: كوثر الغزال<br>طالبة باحثة بسلك الدكتوراه - كلية العلوم القانونية والسياسية بتازة - جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس<br>الأستاذة الدكتورة: ابتسام علمي<br>أستاذة محاضرة مؤهلة - كلية العلوم القانونية والسياسية بتازة - جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس | 1047 |
| تطبيقات الخبرة في منازعات العقار ورقابة القضاء عليها<br>الباحث: سفيان شايب<br>باحث بسلك الدكتوراه<br>كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادال - جامعة محمد الخامس بالرباط                                                                                                                                                                                                | 1065 |

|      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1083 | <p><b>المرأة السلالية ورهان التنمية المستدامة وفق القوانين الجديدة</b></p> <p><b>الباحث: مصطفى بن لغريسي</b></p> <p>طالب باحث بسلك الدكتوراه - الكلية المتعددة التخصصات بالرشيدية - جامعة مولاي إسماعيل مكناس</p> <p><b>الدكتور: عبد العالي لعديري</b></p> <p>أستاذ باحث - الكلية المتعددة التخصصات بالرشيدية - جامعة مولاي إسماعيل مكناس</p>                                                             |
| 1094 | <p><b>المكانة الجديدة للمرأة السلالية بين حيف الأعراف وتدخل القانون</b></p> <p><b>الباحثة: إيمان فضلي</b></p> <p>طالبة باحثة بسلك الدكتوراه</p> <p>كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية عين السبع - جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء</p> <p>مختبر الهندسة متعددة التخصصات للأعمال والمهارات الناعمة والتدبير والقانون (LIASMAD)</p> <p>محامية بهيئة المحامين بسات</p>                           |
|      | <p>• <b>محور قانون الشغل و الحماية الاجتماعية</b></p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 1110 | <p><b>اختراعات الأجراء: أية مقارنة قانونية لحماية حقوق أطراف عقد الشغل؟</b></p> <p><b>الدكتورة: نادية المشيشي</b></p> <p>أستاذة باحثة في قانون الأعمال كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادال - جامعة محمد الخامس بالرباط</p>                                                                                                                                                               |
| 1122 | <p><b>كرونولوجيا الاجتهاد القضائي بشأن الطبيعة القانونية لمسطرة الفصل بسبب الخطأ الجسيم (دراسة تحليلية نقدية)</b></p> <p><b>الدكتور: رشيد الزعيم</b></p> <p>دكتور في القانون الخاص - جامعة محمد الخامس بالرباط كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - سلا</p>                                                                                                                                    |
| 1134 | <p><b>مفتشية الشغل بين الرقابة والوساطة في منازعات الشغل</b></p> <p><b>الباحثة : شيماء الجباري الحسني</b></p> <p>باحثة بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - عين السبع، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء</p> <p><b>الدكتورة: ابتسام بلحداد</b></p> <p>أستاذة التعليم العالي - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - عين السبع، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء</p>  |
| 1146 | <p><b>التعليم التقني والمهني وتمكين المرأة في فلسطين: دراسة حالة في الكلية الجامعية الذكية للتعليم الحديث</b></p> <p><b>الباحثة : آسيا القواسمي</b></p> <p>باحثة بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بطنجة - جامعة عبد المالك السعدي - المملكة المغربية</p> <p><b>الأستاذ الدكتور: توفيق السعيد</b></p> <p>أستاذ التعليم العالي - جامعة عبد المالك السعدي - المملكة المغربية</p> |
| 1159 | <p><b>أثر القيادة الابتكارية على التميز المؤسسي لدى العاملين في مجمع الشفاء الطبي بقطاع غزة</b></p> <p><b>الباحث: رائد خميس محمود حماد</b></p> <p>متخصص في إدارة الأعمال - قطاع غزة</p>                                                                                                                                                                                                                   |
| 1180 | <p><b>دور الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات في إرساء أسس الدولة الاجتماعية</b></p> <p><b>الباحث: عياد باتي</b></p> <p>باحث بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والسياسية - جامعة الحسن الأول بسات، مختبر البحث في قانون الأعمال</p> <p>مفتش الشغل من الدرجة الثانية</p>                                                                                                                           |

|                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1192                   | مفتش الشغل بين الرقابة والتصالح: دراسة في ازدواجية الوظيفة وآثارها على علاقات الشغل<br>الدكتورة : وسيلة جلال<br>دكتورة في القانون الخاص                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 1205                   | مسطرة الاستماع للأجير في ضوء التحول الرقمي<br>الباحث: مراد البورقادي<br>باحث في سلك الدكتوراة، مختبر الدراسات والأبحاث في القانون الخاص، الهندسة القانونية والتنمية المستدامة، كلية العلوم القانونية والسياسية - جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس -<br>متخصص في قضايا قانون الشغل وتدير العلاقات المهنية                                                                                     |
| ● محور القانون الرياضي |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 1215                   | تحولات عقود الرعاية الرياضية في ضوء الممارسة القانونية<br>الدكتور: محمد الحليمي<br>دكتور في الحقوق أستاذ زائر بالكلية المتعددة التخصصات بالعرائش                                                                                                                                                                                                                                            |
| 1231                   | حماية القاصر في الرياضة: بين النظرية والممارسة<br>الدكتور: يوسف أبويعقوب<br>دكتور في الحقوق أستاذ زائر بكلية العلوم القانونية والسياسية بتطوان<br>الدكتورة: أحلام عليمي<br>أستاذة باحثة بكلية العلوم القانونية والسياسية بتطوان - منسقة ماستر المنازعات والتحول الرقمي<br>رئيسة فريق البحث في السياسة الجنائية والأمن الأسري والعقاري بمختبر الدراسات والأبحاث القانونية والسياسية والتنمية |
| 1241                   | مكافحة تعاطي المنشطات في المجال الرياضي: دراسة في مدى ملائمة التشريعات الوطنية للمقتضيات الدولية - حالة القانون رقم 06.23<br>الدكتور: حميد اسليماني<br>دكتور في القانون العام والعلوم السياسية - أستاذ زائر بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسلا                                                                                                                             |
| ● محور القانون البيئي  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 1258                   | قراءة في القوانين البيئية بالمغرب<br>الدكتور: وليد حديديوي<br>دكتور في القانون العام والعلوم السياسية، جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 1269                   | الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر: "من الأمن الطاقى إلى السيادة الطاقية"<br>الدكتور المصطفى حيان<br>دكتور في القانون العام والعلوم السياسية باحث في السياسات العمومية جامعة القاضي عياض، مراكش<br>أستاذ زائر بكلية الحقوق بالمغرب                                                                                                                                                         |
| محور القانون الدولي    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 1282                   | مدى كفاية قواعد القانون الدولي الإنساني لحماية المدنيين أثناء حرب المدن (حرب السودان 15 أبريل 2023م - نموذجاً)<br>الدكتور موسى محمد مصباح<br>استاذ مشارك كلية القانون، جامعة النيلين - السودان                                                                                                                                                                                              |
| 1298                   | الحصانات والامتيازات الدبلوماسية للمبعوث الدبلوماسي في فقه المالكية والقانون الدولي دراسة فقهية قانونية مقارنة.<br>الدكتور : مهدي بن عبد الكريم الصوتي<br>باحث من جامعة القرويين كلية الشريعة-أكادير.                                                                                                                                                                                       |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |      |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| تطور الذكاء الاصطناعي وخروجه عن السيطرة تهديدات ومخاطر<br>الدكتور سيف محمد سيف السويدي<br>عضو هيئة التدريس - كلية الشرطة - أبوظبي<br>بالاشتراك مع الدكتور ممدوح خليل البحر<br>عضو هيئة التدريس - كلية الشرطة - أبوظبي                                                                                                                                                            | 1320 |
| أزمة الهجرة والنزوح القسري في ظل النزاعات في غرب إفريقيا<br>الباحثة : ليلي اليحيوي<br>باحثة في القانون الدولي بجامعة محمد الخامس الرباط                                                                                                                                                                                                                                          | 1342 |
| المغرب والعمق الأفريقي: الأبعاد الجيواقتصادية والأمنية لمبادرة الأطلسي ومشروع أنبوب الغاز (نيجيريا - المغرب)<br>الباحث : إبراهيم النوحى<br>باحث في السنة الخامسة من سلك الدكتوراه في القانون العام والعلوم السياسية<br>كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية                                                                                                   | 1359 |
| النزاع في منطقة الأحواز (إيران)<br>الباحثة / بدور آل خليفة<br>طالبة في ماجستير في الشؤون الدولية والسياسات العامة جامعة لوسيل دولة قطر<br>بإشراف الدكتور / محمد اوريا                                                                                                                                                                                                            | 1373 |
| الشرق الأوسط ما بعد الحرب الإيرانية الأمريكية: تحولات القوة وإعادة تشكيل النظام الإقليمي<br>الباحث : بدر بتال العتيبي<br>باحث في الشؤون الدولية والسياسات العامة<br>حاصل على درجة الماجستير في الشؤون الدولية والسياسات العامة                                                                                                                                                   | 1387 |
| ● محور القانون الإداري                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |      |
| هل أن أوان التحكيم الضريبي في المغرب؟<br>من منطق الحظر إلى إمكان بناء عدالة جبائية بديلة دراسة تحليلية في القانون المغربي على ضوء مستجدات 2026<br>الدكتور مصطفى الفوري<br>دكتور في القانون الخاص                                                                                                                                                                                 | 1407 |
| المصادر الشرعية للقضاء الإداري السعودي<br>الدكتور فيصل بن صبر اللويش الشمري<br>الأستاذ المساعد بقسم القانون في كلية الشريعة والقانون بجامعة حائل                                                                                                                                                                                                                                 | 1428 |
| وقف تنفيذ القرار الإداري السلبي دراسة مقارنة<br>المحامي الدكتور انمار هيثم نعمة الساعدي<br>رئيس القسم القانوني كلية القانون جامعة اوروك-بغداد<br>المحامي الدكتور رجب محمد ندا<br>رئيس قسم القضايا بالإصلاح الزراعي محاضر القانون الإداري بكليات القانون مصر<br>الدكتور رجائي عبدالرحمن عبدالقادر عوض<br>أستاذ قانون المرافعات المدنية المساعد<br>كلية القانون جامعة اوروك -بغداد | 1449 |

|                                |                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1467                           | "التعويض غير النقدي في القضاء الإداري السعودي"<br>الدكتور : محمد بن عبدالله بن محمد الملحم<br>أستاذ مساعد-كلية الحقوق-جامعة الملك فيصل بالأحساء-المملكة العربية السعودية                                                                  |
| 1487                           | "البرامج الميزانية" كرافعة لتكريس نجاعة المالية العمومية وتعزيز المسؤولية التدبيرية<br>الدكتور: فهد فيلالي،<br>دكتور في القانون العام جامعة سيدي محمد بن عبد الله<br>إطار إداري وباحث في التدبير العمومي والحكامة المالية                 |
| 1508                           | دور الآليات الحديثة للتدبير والتسويق الترابي في ضمان تنافسية المجال<br>الدكتور هشام عميد<br>دكتور في القانون العام والعلوم السياسية جامعة الحسن الأول- سطات                                                                               |
| 1524                           | سلطة التعيين في الوظائف السامية في دول المغرب العربي<br>الدكتور سيد محمد محمد فاضل<br>أستاذ القانون متعاون بجامعة نواكشوط- موريتانيا                                                                                                      |
| 1535                           | التحكيم في منازعات عقود المقاولات العمومية وحدود التحول في ضوء مستجدات قانون التحكيم المغربي الجديد رقم 95.17<br>الدكتور محمد علالي<br>دكتور في القانون الاقتصادي<br>أستاذ باحث بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة سوس ماسة/أكادير |
| 1561                           | العدالة الضريبية بالمغرب: بين الحق والواجب<br>الدكتور إبراهيم بنفراج<br>أستاذ زائر بجامعة ابن زهر                                                                                                                                         |
| 1581                           | المنهجية الجديدة لإعداد مشروع قانون مالية السنة بالمغرب في ضوء الكتلة الدستورية للمالية العمومية<br>الدكتور : محمد أحتيتيش<br>دكتور في القانون العام، جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس                                                    |
| 1596                           | تطور شروط المصلحة في دعوى الإلغاء بين التوسع والتقيد القضائي: دراسة تحليلية مقارنة<br>الدكتور عبد القادر يوسف شامخ<br>أستاذ متعاون مع كلية العلوم القانونية والسياسية بجامعة نواكشوط                                                      |
| 1609                           | الرقابة الجبائية في ظل التحول الرقمي بالمغرب<br>الباحثة : جهان المليح<br>طالبة باحثة بسلك الدكتوراه بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسلا                                                                                   |
| <b>• محور القانون الدستوري</b> |                                                                                                                                                                                                                                           |
| 1626                           | حرية التعبير في موريتانيا، دراسة في الحماية الدستورية وواقع الممارسة<br>الدكتور الطاهر ولد أحمد<br>أستاذ متعاون بجامعة نواكشوط                                                                                                            |
| 1641                           | أسس الملكية الدستورية في المغرب<br>الدكتور سيد محمد محمد فاضل<br>أستاذ القانون متعاون بجامعة نواكشوط                                                                                                                                      |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |      |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| المركز الدستوري لمنظمة التحرير الفلسطينية وأثره في بنية النظام الدستوري الفلسطيني<br>الباحثة : مرام عوض عامر نصار<br>باحثة في سلك الدكتوراه في القانون العام<br>بحث مستخلص من أطروحة الدكتوراه الموسومة بعنوان الإرادة الدولية في وضع الدساتير الوطنية<br>(فلسطين نموذجاً) دراسة تحليلية وصفية                                                                                                                                             | 1650 |
| من الشرعية الانتخابية إلى شرعية الانجاز في النظام الدستوري المغربي<br>الدكتور : أنوار التازي<br>دكتور في القانون العام والعلوم السياسية<br>جامعة الحسن الثاني -الدار البيضاء                                                                                                                                                                                                                                                               | 1673 |
| • محور العلوم السياسية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |      |
| اللجان النيابية لتقصي الحقائق في الممارسة البرلمانية المغربية دراسة على ضوء تجارب وممارسات دولية مقارنة -<br>الدكتور : محمد سكي<br>أستاذ محاضر مؤهل بجامعة محمد الخامس، الرباط<br>باحث في القانون الدستوري والعلوم السياسية كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية، سلا                                                                                                                                                           | 1688 |
| الأحزاب السياسية وتكوين الكفاءات وإنتاج النخب السياسية: الوظائف، الآليات، وحدود الفعل الحزبي " دراسة حالة المغرب"<br>الباحثة : الزهرة اباحني<br>طالبة في سلك الدكتوراه جامعة محمد الخامس الرباط<br>كلية العلوم القانونية والاقتصادية و الاجتماعية سلا                                                                                                                                                                                      | 1710 |
| • محور الدراسات والأبحاث باللغة الإنجليزية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |      |
| <b>Minimum Wages and Overtime Premium in Light of Saudi Labor Law and the Fair Labor Standards Act (FLSA)</b><br><b>Dr. Osama Abdulrahman Alkhamis</b><br>Assistant Professor of Civil Law, Private law Department, College of Law, King Faisal University, Alahsa,<br>Kingdom of Saudi Arabia                                                                                                                                             | 1724 |
| <b>Relationship Between Administrative, Strategic, and Training Dimensions of Total Quality Management and Performance Evaluation in Public Healthcare Facilities in the Gaza Strip</b><br><b>Yousef. M. A. Alghoul</b><br>Department of Business Administration, College of Graduate Studies, University of Al-Butana, Sudan<br>Human Resources Planning Department, Planning and Performance Unit, Palestinian Ministry of Health, Gaza, | 1749 |
| <b>Russia's Palestine Discourse in the Context of the Ukraine War: Anti-Westernism or a Principled Stance?</b><br><b>Üniversite adı: Ankara Hacı Bayram Veli Üniversitesi</b><br><b>Danışman:</b><br><b>Prof.Dr. MEHMET SEYFETTİN EROL</b><br>İKTİSADİ VE İDARİ BİLİMLER FAKÜLTESİ<br>ULUSLARARASI İLİŞKİLER<br><b>Öğrenci:</b><br><b>Adı- soyadı: OSAMA T.A. MORTAGA</b>                                                                  | 1771 |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |      |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| <p><b>Pollen grains and their evidentiary value in criminal investigations.</b><br/><b>Saleem Isaaf Alazab</b><br/>1 Associate Professor in the Department of Law. Faculty of Law, Al-Balqa Applied University, Jordan.<br/>dr.alazab@bau.edu.jo. ORCID: <a href="https://orcid.org/0009-0001-0544-620X">https://orcid.org/0009-0001-0544-620X</a>.</p> <p><b>Ali Ahmad Alzubi</b><br/>1 Associate Professor in the Department of Law. Faculty of Law, Al-Balqa Applied University, Jordan.<br/>alialzubi@bau.edu.jo. ORCID: <a href="https://orcid.org/0009-0005-6602-101X">https://orcid.org/0009-0005-6602-101X</a>.</p> <p><b>Sabah Mousa Abd Alrhmman Al Momani</b><br/>1 Associate Professor. in the Department of Law. Faculty of Law, Al- Balqa Applied University, Jordan,<br/>Sabah.momani@bau.edu.jo, ORCID: <a href="https://orcid.org/0009-0007-8849-8470">https://orcid.org/0009-0007-8849-8470</a>.</p> <p><b>Wael Hakam Qutishat</b><br/>Teacher, in the Department of Law. Faculty of Law, Al-Balqa Applied University, Jordan, 1<br/>wael.qutishat@bau.edu.jo, ORCID: <a href="https://orcid.org/0009-0006-8843-5368">https://orcid.org/0009-0006-8843-5368</a>.</p> | 1804 |
| <p><b>Concept of Ambiguity in Law and Language</b><br/><b>First Author of the study: El JAILI EL HAGMOHAMED ABDALLA OMER</b><br/>PhD Researcher in Law, University of Gezira -Faculty of Law – Sudan.<br/>Legal Advisor – Altameer Ltd Company – Riyadh – Kingdom of Saudi Arabia P.O. Box 10493 Riyadh 11433.<br/>E-mail : eljaili_net@yahoo.com</p> <p><b>Second Author of the study: Prof : Jodah Ibrahim MohamedElnor Rahama.</b><br/>Professor in Law, University of Gezira -Faculty of Law – Sudan</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 1815 |
| <p>• محور الدراسات والأبحاث باللغة الإنجليزية "محور الإدارة الصحية"</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |      |
| <p><b>Mechanisms for Rationalizing Antibiotic Misuse among Patients in Primary Healthcare Centers in the Southern Governorates of Palestine</b><br/><b>Dr.Mohammed A. M. Abu Rayya</b><br/>Health consultant<br/>PhD Health Management</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 1883 |
| <p><b>The Impact of The Crises Challenges on The Performance of Healthcare Providers At AL- Shifa Medical Complex- Gaza Strip</b><br/><b>Dr.Wael Abdel Majeed Abdel Kareem Okasha</b><br/>- MOH - Gaza - PhD in Health Management</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 1909 |
| <p><b>محور الدراسات والأبحاث باللغة الفرنسية</b></p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |      |
| <p><b>La gouvernance sportive en droit marocain (première partie) : un édifice normatif inachevé — la loi n° 30-09 et ses textes d'application</b><br/><b>Dr. Samir ABAKIL</b><br/>Équipe de recherche Management et Gouvernance du Sport<br/>Institut Royal de Formation des Cadres de la Jeunesse et des Sports (IRFC), Rabat</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 1935 |
| <p><b>L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE ET LE DROIT DES AFFAIRES AU MAROC : OPPORTUNITÉS, RISQUES JURIDIQUES ET PERSPECTIVES DE RÉGULATION</b><br/><b>Pr. Lamyae SAHRANE</b><br/>Maître de conférences habilitée à la FSJES de Mohammedia<br/>Laboratoire étude et recherche en droit privé et public et digitalisation<br/><b>Doctorante-chercheuse Nour El Houda KERMICHE</b><br/>Doctorante à la Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales de Mohammedia<br/>Laboratoire étude et recherche en droit privé et public et digitalisation<br/>Université Hassan II Casablanca - MAROC</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | 1949 |
| <p><b>Le financement participatif : Apports et risques</b><br/><b>DR . Mohamed KELLATI</b><br/>Enseignant chercheur, FSJP, UCD, El-Jadida</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 1964 |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |      |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| La justice administrative marocaine à la lumière de la réforme du code de procédure civile n° 58.25 :<br>transformations procédurales et enjeux de l'efficacité judiciaire<br>Youssef Latrach<br>Faculté des Sciences juridiques et politiques Université Sidi Mohamed Ben Abdellah - Fès                                                                                                               | 1973 |
| La sauvegarde des entreprises en difficulté en droit marocain : fondements, mécanismes et limites<br>Dr. Chaimaa MAROUFI<br>Docteure en droit privé                                                                                                                                                                                                                                                     | 1989 |
| L'ÉGALITÉ DES CHANCES DANS LE DROIT DE SPORT : APPROCHE JURIDIQUE EN DROIT MAROCAIN<br>Dr. Badre FASSI FIHRI<br>Docteur en droit - Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales de Fès                                                                                                                                                                                                      | 1999 |
| La coopération maroco-espagnole de lutte contre l'immigration clandestine<br>Dr. Brahim NAITOUGARZ<br>Docteur et chercheur en droit international et relations internationales                                                                                                                                                                                                                          | 2007 |
| Le consentement résiduel. Stratification de l'adhésion organisationnelle et défaisance non simultanée<br>Dr. Salma KADIRI ALAOUI<br>Docteure en sociologie des organisations<br>Faculté des Sciences Humaines et Sociales, Université Ibn Tofail, Kénitra, Maroc                                                                                                                                        | 2021 |
| La protection de l'assuré contre les clauses abusives : étude comparée des droits marocain et français<br>Dr. Siham LAKBOUCHI<br>Docteure en droit privé - Université Hassan II, Casablanca - MAROC<br>Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales de Aïn Chock                                                                                                                            | 2032 |
| La preuve électronique : reconnaissance juridique et difficultés probatoires en droit marocain<br>Dr. Asseya ABLI<br>Docteure en droit                                                                                                                                                                                                                                                                  | 2041 |
| LES DROITS DE LA PROPRIÉTÉ INTELLECTUELLE FACE À LA REVOLUTION NUMERIQUE : PRINCIPES,<br>DEFIS ET EVOLUTIONS PREVUES<br>Chercheuse KOUASSI Amino Désirée Colombe<br>Doctorante en droit privé - Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales, Université Sidi<br>Mohamed Ben Abdellah, Fès<br>Encadrée par M. Abdellah MARGHICH<br>professeur de l'enseignement supérieur à la même faculté | 2058 |
| Le consommateur entre adhésion et négociation dans les contrats de consommation électroniques<br>El Alaoui Mohammed<br>Doctorant<br>Université Moulay Ismaïl (UMI) - Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales - Meknès<br>Laboratoire : Droit et Développement<br>Professeur encadrant : Pr. El Bakkay EL MAAZOUZ                                                                       | 2069 |
| L'intelligence artificielle comme levier de transformation des politiques éducatives : opportunités, risques et<br>perspectives pour le système marocain<br>EHIRI NAAMA<br>Faculté des sciences de l'éducation - Rabat<br>Laboratoire de recherche sur l'analyse et l'évaluation des systèmes d'éducation et de formation - Rabat                                                                       | 2079 |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |      |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| <p><b>La responsabilité des prestataires de cloud face aux violations de la propriété intellectuelle générées par l'intelligence artificielle : enjeux juridiques et défis probatoires</b></p> <p><b>Abir OMRI</b><br/>Doctorante-chercheuse<br/>Faculté des Sciences Juridiques et Politiques de Settât - Université Hassan 1er de Settât<br/><b>Pr. Soumaya AKKOUR</b><br/>Professeure de l'Enseignement Supérieur - Faculté des Sciences Juridiques et Politiques de Settât - Université Hassan 1er de Settât</p>                        | 2094 |
| <p><b>La couverture sanitaire universelle au Maroc : un levier de la réforme du système de santé</b></p> <p><b>ELAMIM Abdelouahed</b><br/>Doctorant-chercheur<br/>Doctorant en droit public - FSJES Ain Chock, Casablanca</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | 2112 |
| <p><b>L'adaptation du droit marocain de la concurrence face aux géants du numérique : entre impératifs d'innovation, compétitivité et souveraineté économique.</b></p> <p><b>AZEDDINE TANOUCHE</b><br/>Doctorant chercheur en droit privé<br/>Laboratoire : Essor, Droit, philosophie et société<br/>Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales, Université Sidi Mohamed Ben Abdellah, Fès</p>                                                                                                                                | 2126 |
| <p><b>La loi n° 58.25 relative à la procédure civile</b><br/><b>Lecture des principales nouveautés et enjeux de mise en œuvre</b></p> <p><b>EL BAIR Ali</b><br/>Doctorant-chercheur<br/>Université Hassan 1er de Settât - Faculté des Sciences Juridiques, Économiques et Sociales de Settât<br/>Laboratoire de Droit des Affaires</p>                                                                                                                                                                                                      | 2135 |
| <p><b>L'équivalence fonctionnelle comme grille de contrôle de l'audience à distance</b><br/><b>La décision n° 255/25 de la Cour constitutionnelle marocaine et la loi n° 58.25 portant code de procédure civile</b></p> <p><b>Doctorant-chercheur MEHDI Nordin</b><br/>Doctorant en droit privé<br/>Faculté des sciences juridiques et politiques de Tanger - Université Abdelmalek Essaâdi<br/>Thèse préparée sous la direction de Monsieur le Professeur Soufiane MASRAR<br/>Adresse de correspondance : maitre.nordinmehdi@gmail.com</p> | 2145 |
| <p><b>La profession libérale d'avocat et le droit de la concurrence</b></p> <p><b>Doctorant-chercheur Mohammed Faouzi CHERRAQI</b><br/>Doctorant en droit privé - Université Hassan II de Casablanca - FSJES Mohammedia<br/><b>Pr. Ahmed ALLALI</b><br/>Maître de conférences habilité en droit privé - Université Hassan II de Casablanca - FSJES Mohammedia</p>                                                                                                                                                                           | 2170 |

## كلمة افتتاحية للاصدار رقم 66 من مجلة القانون والأعمال الدولية

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد السادس والستون من مجلة القانون والأعمال الدولية

يصدر العدد السادس والستون من مجلة القانون والأعمال الدولية في لحظة تتسارع فيها وتيرة الإصلاح التشريعي، وتتبدل فيها أدوات العمل القانوني ومناهج البحث فيه. فما كان بالأمس موضوعا لاجتهاد فقهي محدود صار اليوم مادة لنصوص قانونية مستحدثة، وما كان يعد من قبيل الافتراض التقني أصبح واقعا تفرضه الممارسة على القاضي والمحامي والباحث على حد سواء. وفي هذا السياق تتحدد وظيفة المجلة العلمية: لا أن تواكب التحول وحده، بل أن تقيسه بميزان القاعدة القانونية، وتكشف ما فيه من مكاسب وما يعتريه من نقص.

وقد حرصت هيئة التحرير، في هذا العدد، على أن يكون البناء المعرفي للمجلة متوازنا في محاوره، متعدد المشارب في مواده. فقد توزعت الدراسات المنشورة بين القانون الخاص بفروعه، والقانون العام والعلوم السياسية، والقانون الجنائي، وقانون الأعمال، وقانون الشغل والحماية الاجتماعية، والقانون العقاري، والمساطر القانونية والقضائية، والقانون البيئي، والقانون الرياضي، إلى جانب الدراسات الشرعية وما يتصل بها من قضايا الأسرة والفقه، ومحور خاص بأثر الرقمنة والذكاء الاصطناعي في المنظومة القانونية، ومحور مستقل للدراسات المحررة باللغة الفرنسية.

وليس في هذا التنوع تشتيت، وإنما هو انعكاس لواقع القانون ذاته؛ إذ لم تعد الفروع القانونية جزرا معزولة، بل صارت الظاهرة الواحدة تستدعي أكثر من فرع وأكثر من منهج. ولذلك آثرنا في تقديم هذا العدد الإشارة العامة إلى محاوره دون الخوض في تفصيل كل دراسة على حدة، تاركين للقارئ أن يبني حكمه من النصوص نفسها.

ومن دواعي اعتزاز المجلة أن مواد هذا العدد وردت من باحثات وباحثين ينتمون إلى مؤسسات جامعية ومهنية متعددة داخل المغرب وخارجه، وأن بينهم أساتذة التعليم العالي وحاملي الدكتوراه والباحثين بسلك الدكتوراه وممارسي المهن القانونية. وهذا التعدد في المراتب والمشارب هو ما يمنح المجلة صفتها العلمية، ويجعلها فضاء للحوار بين النظرية والممارسة، لا منبرا لطرف دون آخر.

وقد خضعت جميع الدراسات المنشورة لمسطرة التحكيم العلمي المعتمدة بالمجلة، والتزمت هيئة التحرير في مراجعتها بمعايير الصياغة والتوثيق المقررة، مع الحفاظ على استقلالية كل باحث في آرائه واجتهاداته. فما يرد في هذه الدراسات من مواقف يلزم أصحابها وحدهم، ولا يعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

وإننا إذ نضع هذا العدد بين يدي القارئ، نتقدم بالشكر إلى الباحثات والباحثين الذين أثروه بأعمالهم، وإلى السادة المحكمين على ما بذلوه من جهد في التقويم والتوجيه، وإلى كل من أسهم في إخراج هذا العمل إلى النور. ونجدد الدعوة إلى المشتغلين بالبحث القانوني للمساهمة في الأعداد المقبلة، بما يعزز رصيد المجلة ويخدم البحث العلمي في مجال القانون والأعمال. وبالله التوفيق.

والله ولي التوفيق

إدارة مجلة القانون والأعمال الدولية



كعادتها، تواصل مجلة القانون والأعمال الدولية ريادتها للمجلات القانونية العربية، وقد شهد الإصدار الأخير منها الموافقة على نشر 130 بحثًا بمشاركة 160 مشاركًا ما بين أستاذ جامعي ودكتور وباحث وممارس من 16 جنسية مختلفة.



هذه العسارة ناتجة بعد تحكيم أكثر من 360 بحثًا من طرف المحكمين المنضوين تحت لواء المجلة ومن مختلف الجنسيات، لأجل الوصول إلى أجود الأبحاث التي تستحق النشر.



## إصدار شهر أكتوبر 2026

يعتبر الإصدار رقم 66 لمجلة القانون والأعمال الدولية من أجود الأعمال القانونية المحكمة، وقد شمل هذا الإصدار أبحاثًا من مختلف مشارب القانون موزعة على 16 محورا.



## إحصائيات العدد 66

شمل الإصدار رقم 66 ( 130 بحثًا )



8

باللغة الإنجليزية



19

باللغة الفرنسية



103

باللغة العربية

## الجنسيات المشاركة في هذا الإصدار

|                                                                                                        |                                                                                                   |                                                                                                    |                                                                                                       |                                                                                                      |                                                                                                        |                                                                                                          |                                                                                                       |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <br>السودان<br>5    | <br>قطر<br>7   | <br>الأردن<br>8 | <br>موريتانيا<br>8 | <br>السعودية<br>9 | <br>الإمارات<br>9 | <br>فلسطين<br>13    | <br>المغرب<br>89 |
| <br>ساحل العاج<br>1 | <br>تركيا<br>1 | <br>مصر<br>1    | <br>البحرين<br>1   | <br>اليمن<br>1    | <br>العراق<br>2   | <br>سلطنة عمان<br>2 | <br>لبنان<br>3   |

| عدد الأبحاث | محاور الإصدار رقم 66                                     |
|-------------|----------------------------------------------------------|
| 20          | محور الرقمنة والذكاء الاصطناعي                           |
| 15          | محور قانون المال والأعمال                                |
| 4           | محور قانون الأسرة وعلوم الفقه                            |
| 10          | محور القانون الجنائي                                     |
| 8           | محور المساطر الإجرائية                                   |
| 8           | محور العقار والتعمير                                     |
| 8           | محور قانون الشغل والحماية الاجتماعية                     |
| 3           | محور القانون الرياضي                                     |
| 2           | محور القانون البيئي                                      |
| 7           | محور القانون الدولي                                      |
| 12          | محور القانون الإداري                                     |
| 4           | محور القانون الدستوري                                    |
| 2           | محور العلوم السياسية                                     |
| 6           | محور الدراسات والأبحاث باللغة الإنجليزية                 |
| 2           | محور الدراسات والأبحاث باللغة الإنجليزية: الإدارة الصحية |
| 19          | محور الدراسات والأبحاث باللغة الفرنسية                   |
| 130 بحثًا   | المجموع                                                  |